التقرير السنوي 2011

مؤسسة التعاون
WELFARE ASSOCIATION

مسيرة مستمرة من الدعم التنموي والإنساني في فلسطين

مؤسسة التعاون
WELFARE ASSOCIATION

1 برنامج الورش الفنية في مدارس القدس بالشراكة مع جمعية حوش الفن الفلسطيني

رؤيـــتنا

تتطلع مؤسسة التعاون إلى فلسطين عربية، تنعم بالاستقلال والحرية والديمقراطية، يتمتع فيها الإنسان بالرخاء والتقدم، ويتمكن فيها من تحقيق طموحاته، ومن ممارسة كافة قدراته بتميز وإبداع.

رســالـــتنا

تسعى مؤسسة التعاون أن تكون المؤسسة الفلسطينية الأهلية التنموية الرائدة التي تساهم بتميز في تطوير قدرات الإنسان الفلسطيني والحفاظ على تراثه وهويته ودعم ثقافته الحية وفي بناء المجتمع المدني، وذلك من خلال التحديد المنهجي لاحتياجات الشعب الفلسطيني وأولوياته والعمل على إيجاد الآليات السليمة للاستفادة القصوى من مصادر التمويل المتاحة.

قيـمنـــا

- الاستقلالية
- الالتزام
- المهنية

فهرس المحتويات

رسالة رئيس مجلس الأمناء
رسالة المدير العام
مقدمة
قطاع التعليم
قطاع الثقافة
قطاع التنمية المجتمعية
قطاع الطوارئ والمساعدات الإنسانية
نعيش نجاحاتهم
إضاءات
مؤسسة التعاون للشباب
البحث والتخطيط
جائزة مؤسسة التعاون للإنجاز 2011 (جائزة المرحوم عبد العزيز الشخشير)
التقرير المالي
شكر وتقدير
أسرة مؤسسة التعاون

كلمة رئيس مجلس الأمناء

الصديقات والأصدقاء الأعزاء،

في ظل ما نشهده حولنا من متغيرات حملها الربيع العربي وما تحمله من تطورات واعدة، فإنه يسعدني أن أضع بين أيديكم التقرير السنوي حول أهم الإنجازات التي حققتها مؤسسة التعاون خلال العام 2011.

لقد كان للمستجدات التي أفرزها الربيع العربي العام الماضي تأثيرا واضحا على بيئة العمل داخل فلسطين، ويشكل التحسن الذي طرأ على صعيد إمكانية تنقل الأفراد والبضائع إلى قطاع غزة، أحد الآثار الإيجابية لهذا الربيع.

تكمن أهمية تأثير الربيع العربي على حياة الفلسطينيين، عبر ما حققه وما قد يحققه من نجاحات، فيما يمثله من أمل وما يخلقه من روافع جديدة للقضية الفلسطينية في جميع أنحاء العالم. فمع ما نشهده حولنا من نهوض تدريجي لمجتمعات ديمقراطية حرة تناضل من أجل الحرية والعدالة والديمقراطية، فإننا سنشهد تبدلا في نظرة العالم وتقديره لتطلعات الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعة بالحرية والاستقلال والتنمية.

يحمل الربيع العربي فرصة استثنائية للفلسطينيين يستطيعون من خلالها تصويب واقعهم، وتؤهلهم لإعادة صياغة مستقبلهم، وتجاوبا مع ذلك، فإن مؤسسة التعاون تشهد التزاما أكثر بتحقيق رؤيتها ومواصلة عملها من أجل تنمية مستدامة في مختلف قطاعات التنمية الفلسطينية، مع التركيز على قطاعات التعليم والثقافة والتنمية المجتمعية بما فيها برامج الصحة.

في أيار 2010، وافق مجلس أمناء مؤسسة التعاون على خطة إستراتيجية جديدة للأعوام 2011 - 2013، و هدفت هذه الخطة إلى تطوير قدرة المؤسسة على إحداث تغيير إيجابي بأثر تنموي.

وفي أيار 2011، تم انتخاب مجلس أمناء ومجلس إدارة جديدين، وقد منحتنا ثقة زميلاتنا وزملائنا المزيد من القوة والتصميم على مواصلة رسالتنا. وعليه، قمنا بوضع خارطة طريق تهدف إلى توجيه عملنا خلال السنوات الأربع المقبلة (2011-2014)، حيث تحدد الخارطة المبادئ الأساسية التي تستطيع مؤسسة التعاون، بناء عليها، تحقيق التميز المنشود، بحيث يمكن للمؤسسة تطبيق أهدافها الإستراتيجية بفعالية وكفاءة عاليتين.

وتسلط خارطة الطريق الضوء على ثمانية أهداف بما يشمل تنفيذ «المتحف الفلسطيني»، وإطلاق برنامج «مؤسسة التعاون للشباب». وبموازاة ذلك، تحرص مؤسسة التعاون على تطوير مجمل أدائها من خلال التدريب المكثف لطاقمها، والاستعانة بنظام معلوماتي إداري متطور، وقياس الأداء اعتماداً على مؤشرات أداء رئيسية متوائمة ومدروسة.

لقد كانت مؤسسة التعاون منذ تأسيسها في العام 1983، ولا تزال، ركيزة قوية وداعمة للتنمية الفلسطينية، وما كان لذلك أن يتحقق لولا تبني المؤسسة مفهوماً شمولياً للشراكة. فأي شراكة لا يمكن أن تزدهر وتثمر إلا بمساهمة جميع الأطراف المعنية. ويدرك العديد من شركائنا حقيقة ذلك، ونحن بدورنا ندرك أهمية دورهم في ازدهار عمل مؤسسة التعاون وتطورها.

2

كلمة رئيس مجلس الأمناء

ويسعدنا أن نسجل أننا في العام 2011 واصلنا تعزيز التعاون مع شركائنا من المؤسسات المانحة والمستفيدة، وعملنا على تحفيز مساهماتهم في تطوير برامجنا (التي يعرض هذا التقرير العديد منها)، وصياغة استراتيجياتنا التي نقوم بمراجعتها وتحديثها باستمرار.

لقد استطاعت مؤسسة التعاون وعبر هذا الفهم لجوهر الشراكة أن توقع 181 اتفاقية بقيمة 44.4 مليون دولار، منها 39.5 مليون دولار مقدمة من شركائنا من المؤسسات المانحة ومؤسسات القطاع الخاص، نذكر منهم الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، أبراج كابيتال، بنك فلسطين، مؤسسة النور الخيرية وعهدة الفضل الجديدة.

وأود في هذا الموقف أن أثمّن عالياً، باسمي وباسم زميلاتي وزملائي في مؤسسة التعاون، دعم المتبرعين الأفراد لعمل المؤسسة، لما يلعبه دعمهم من دور بالغ الأهمية، كونه يشكل جزءً كبيراً من مخصصات ميزانية برامجنا في مناطق 1948 ولبنان.

أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن امتناني لجميع اللجان المؤسسية وفرق العمل التي تضم مجموعة من زميلاتي وزملائي أعضاء المؤسسة، على مساهماتهم القيمة وجهودهم المتواصلة التي تسمو إلى إحراز مزيد من الشفافية في نقل ما تواجهه المؤسسة من تحديات وما تحققه من نجاحات، كما أشكر أعضاء مؤسسة التعاون جميعا الذين يعملون جاهدين ليكونوا خير ممثل لرسالتها.

لقد استطاع العاملون في مؤسسة التعاون باقتدار استيعاب فكرة تطوير ثقافة عمل تسعى بجد إلى تحقيق التطور المستمر، ما يعكس وعيهم العميق بأن نجاح المؤسسة هو أفضل وسيلة لتقدمهم ونجاحهم.

كنا دائما نتطلع إلى إستراتيجية نفع متبادل عبر توحيد أنشطتنا وتكاملها وتوسيع التعاون مع شركائنا من الجمعيات الأهلية الفلسطينية. فعلينا أن نقر بأن «أهل مكة أدرى بشعابها» وأن هؤلاء الشركاء هم أصحاب الخبرة على الأرض، لكنهم يفتقرون إلى الموارد الفنية والمالية. كان العام 2011 عام جهود جبارة بذلناها مع العديد من هؤلاء الشركاء الذين تمكنا من خلالهم إفادة نحو 260 ألف فلسطيني في جميع مناطق عمل المؤسسة.

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الأعضاء والداعمين والشركاء والجهاز التنفيذي الذين يتفانون في تكريس جهودهم ومواردهم دعماً لرسالة المؤسسة. إن المسؤولية التي نتشارك في حملها كبيرة، وأمامنا فرصة عظيمة للمساهمة في قيادة نقلة نوعية من أجل تنمية مستدامة حقيقية في فلسطين، تمكننا من المساهمة في تحقيق الحلم الفلسطيني بالحرية والديمقراطية.

ختاماً، نتمنى أن تحقق لكم مطالعة هذا التقرير المتعة والفائدة، ونرحب بملاحظاتكم واقتراحاتكم التي ستكون عونا لنا في أداء رسالتنا، مؤكدين أننا سنعمل بكل عزيمة وثبات لتحقيق أهدافنا وتطوير أدائنا في السنوات المقبلة.

مع خالص التقدير،

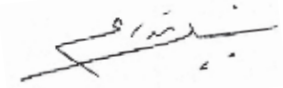

د. نبيل هاني القدومي

كلمة المدير العام

الصديقات والأصدقاء الأعزاء،

لقد استوعب الفلسطينيون منذ زمن طويل وعبر كفاحهم لنيل الحرية والعدالة والكرامة، أهمية السعي إلى إحداث التغيير في واقعهم وتعزيز أثره الإيجابي في حياتهم اليومية، وتطوير خبرتهم وابتكار الوسائل والآليات في مواجهة الظروف القاسية التي تحيط بهم وتهدد هويتهم ووجودهم.

إن «الربيع» بالنسبة للفلسطينيين هو عملية متواصلة منذ أكثر من ستة عقود، تعكس إرادتهم على البقاء وإصرارهم على التطور والسعي لنيل الحرية، وهي عملية وجود معقدة ترتكز على متطلبات تنموية في بيئة مليئة بالتحديات والقيود لا يمكن مقارنتها مع أي مكان آخر في العالم، وهو ما عزز لديهم الوعي في البحث عن حلول إبداعية للحفاظ على هويتهم الوطنية.

دعونا نتناول قضية التعليم على سبيل المثال. ففي الفترة الممتدة ما بين عامي 1967و1994، أحكمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سيطرتها على العملية التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث كانت المدارس الفلسطينية لا تحظى إلا بالحد الأدنى من التمويل اللازم والذي يذهب، في معظمه، لتغطية رواتب المعلمين. وعندما اندلعت الانتفاضة الأولى في عام 1987، أُجبر العديد من المعلمين على التقاعد، وأوقفت سلطات الاحتلال عمل نقابات المعلمين. كما أغلقت المدارس الفلسطينية لفترات طويلة، وتم إغلاق بعض الجامعات لمدة تزيد عن أربع سنوات متتالية. وقد تجلى الإبداع الفلسطيني في مواجهة هذه التحديات عبر إنشاء نظام مواز من «التعليم الشعبي»، حيث تعاونت المدارس مع الجامعات والمنظمات غير الحكومية لإنشاء مدارس منزلية. في الواقع، لم يكن هذا سوى أحد تعبيرات الربيع الفلسطيني التي استلهمت مؤسسة التعاون منها ما يثري رسالتها منذ بداية عملها.

يحاول هذا التقرير السنوي تسليط الضوء على ما تبذله مؤسسة التعاون من جهود دؤوبة لتلبية احتياجات وتطلعات الفلسطينيين، وذلك من خلال استعراض بعض تجارب شركائنا الناجحة والملهمة.

فقد شهد العام 2011 إطلاق الخطة الإستراتيجية لمؤسسة التعاون للأعوام 2011-2013، والتي تركز على أربعة قطاعات رئيسية هي: التعليم، والثقافة، والتنمية المجتمعية، والطوارئ والمساعدات الإنسانية. وقد كانت مراسم حفل إطلاق الخطة الإستراتيجية، في حد ذاتها، جزءا من توجه مؤسسة التعاون لتعزيز التواصل مع الشركاء والجهات المانحة، وفرصة لمناقشة سبل وآليات التعاون المستقبلي وتبادل الآراء حول كيفية تحقيق أفضل الأثر.

نركز في خطتنا على برامج رئيسية تم تحديدها على أساس تقييم الاحتياجات القائمة، وهذه البرامج هي: تنمية الطفولة المبكرة (سكّر)، والتكنولوجيا في التعليم (تفكير)، والتميز في التعليم، والتعليم المساند، وخدمات رعاية الأيتام في غزة، والكتابة الإبداعية والمسرح والموسيقى (تعبير)، وبرنامج إعمار البلدة القديمة في القدس، والمتحف الفلسطيني، وتوظيف الشباب (عمل)، والتأهيل المجتمعي، والأمن الغذائي (حصاد)، وبناء القدرات (أساس)، وبرنامج الإغاثة والمساعدات الإنسانية. ويتطلب تنفيذ هذه الخطة الطموحة رصد موارد مالية تقدر بما يقارب 110 مليون دولار أمريكي.

وقد باشرت مؤسسة التعاون التنفيذ الفعلي للخطة في عام 2011، حيث قدمت وأدارت منحا بقيمة 32 مليون دولار لتمويل 296 مشروعاً تغطي

3

كلمة المدير العام

القطاعات الإستراتيجية الأربعة. وفي حين بلغ الدعم الموجه لقطاع التنمية المجتمعية نحو 42% من إجمالي الإنفاق، جاء التعليم في المرتبة الثانية بمعدل إنفاق بلغ 25%، وتلاه قطاع الثقافة بنسبة إنفاق بلغت 21%، بينما جاء قطاع الطوارئ والمساعدات الإنسانية في المرتبة الأخيرة بنسبة 12%.

ومن خلال المساهمات الكريمة المقدمة من أعضاء المؤسسة والشركاء المانحين، تمكنا من رفع مستوى التمويل إلى أكثر من 38 مليون دولار للعام 2012، وهو أعلى مستوى تحققه المؤسسة منذ عام 2008.

ورغم أن المجال لا يتسع هنا لسرد جميع الإنجازات التي حققتها مؤسسة التعاون خلال العام 2011، إلا أنني أود أن ألقي الضوء على بعض هذه الإنجازات، والتي تؤشر إلى حجم العمل وتطور الأداء ومستويات الإنجاز :

- في القدس، تم إنجاز المرحلة الأولى من معهد الحفاظ على التراث المعماري، وهو مشروع تنفذه مؤسسة التعاون بالشراكة والتنسيق مع منظمة اليونسكو وبتمويل من الاتحاد الأوروبي. من ناحية أخرى، تواصل العمل على مشروعات الترميم والتأهيل للصروح والمباني التاريخية والسكنية داخل أسوار البلدة القديمة وخارجها، وذلك ضمن عمل برنامج إعمار البلدة القديمة في القدس. والواقع أننا نفخر بأن تكون القدس دوما على رأس أولوياتنا، حيث احتلت المرتبة الأولى من حيث التمويل وتجاوزت نسبة الصرف على مشروعاتها أكثر من 30% من إجمالي الصرف.

- حقق برنامج مستقبلي في غزة نتائج عظيمة. حيث ينتفع من هذا البرنامج حاليا 1780 طفلاً و 482 أسرة حاضنة، وذلك بفضل منحة شركة أبراج كابيتال التي خصصت 10 ملايين دولار على فترة 22 عاما لتلبية احتياجات 1804 طفل من أيتام الحرب على قطاع غزة. وقد تمكن البرنامج خلال العام 2011 من اجتذاب دعم إضافي من بنك فلسطين الذي قدم مشكورا منحة بقيمة 500.000 دولار.

- فيما يتعلق بمشروع المتحف الفلسطيني، فقد قامت المؤسسة في شهر كانون الأول من عام 2011 بتعيين المكتب المعماري هينيغان بنغ Heneghan Peng Architects ومقره دبلن- لتصميم المتحف الذي سيقام في بلدة بيرزيت في الضفة الغربية. وتأتي هذه الخطوة لتشكل دافعا لمزيد من الإنجاز في العام 2012، الذي نأمل أن يكون عاما حافلا بالنتائج الطيبة على هذا الصعيد. ويعتبر مشروع المتحف مشروعًا ثقافيًا فريداً من نوعه يتم تطويره ليصبح المصدر الأول للتعريف بالتاريخ والثقافة والحياة الفلسطينية المعاصرة.

- أما في مدينة نابلس، فقد احتفلت مؤسسة التعاون بإنجاز آخر في الأول من شهر تشرين الثاني لعام 2011، حيث قامت جامعة النجاح الوطنية، وهي أحد شركائنا الاستراتيجيين، باستضافة حفل تدشين وضع حجر الأساس لمعهد الطفولة، إيذاناً ببدء أعمال الإنشاء الفعلي للمعهد الذي سيوفر مركزا متخصصا وحديثا لعملية التدخل المبكر في علاج اضطرابات النمو عند الأطفال. وهنا أود أن أتوجه بالشكر لمؤسسة النور الخيرية وعهدة الفضل الجديدة اللتين قدمتا منحة بلغت 2 مليون دولار لإنشاء المعهد، والذي من شأنه أن يخدم الآلاف من الأطفال الفلسطينيين.

- كانت مؤسسة النور الخيرية وعهدة الفضل الجديدة قد قدمتا منحة أخرى بقيمة 1.5 مليون دولار مكنت مؤسسة التعاون من المباشرة في تنفيذ مشروع وحدة زراعة النخاع العظمي في مستشفى المطلع في القدس، لتكون الوحدة الأولى من نوعها التي توفر علاجا لمرضى السرطان لم يكن متوفرا في فلسطين. وقد تم خلال العام 2011 شراء جميع التجهيزات اللازمة، كما تم توفير تدريب مكثف لسبعة متخصصين، وتم تركيب نظام محوسب عالي التقنية. وقد ساهمت مؤسسة التعاون في دعم هذا المشروع بقيمة 750 ألف دولار.

- بالرغم من صعوبة الوضع بالنسبة للفلسطينيين القاطنين في لبنان وتصاعد التحديات مع ارتفاع معدلات البطالة والفقر بالترافق مع ضعف البنية التحتية، فقد قامت مؤسسة التعاون بتمويل مشروعات حيوية تركز على دعم التعليم (مدارس مخيم نهر البارد، وطوباس وعين كارم)، ودعم الصحة (غسيل الكلى وغيرها من خدمات الرعاية الثانوية) بحوالي 3.8 مليون دولار تم صرفها خلال عام 2011.

يستعرض هذا التقرير بمزيد من التفصيل نتائج عملنا، لكنني أود التأكيد على البعد الإنساني لإنجازاتنا. فهذه الإنجازات هي خلاصة جهود جبارة يبذلها أعضاء فريق عمل مؤسسة التعاون في جميع أماكن تواجدهم، والذين يعملون بجهد ودأب في ظل ظروف وتحديات صعبة لا يحسدون عليها. كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لشركائنا من الجهات المانحة والجمعيات الأهلية الذين لم يخذلونا قط. وأخيرا، أتوجه بالشكر لأعضائنا المخلصين وفريق العمل الذين أسهموا في تحقيق إنجازات رائعة عام 2011.

ختاماً، لا يسعنا إلا أن نعد بالحفاظ على جودة عملنا، وبذل قصارى جهودنا لتجاوز الأوقات الصعبة، وانتهاز كل فرصة من شأنها أن تلهمنا أو نستطيع من خلالها إلهام الآخرين.

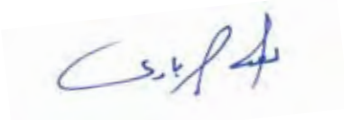

د. تفيدة جرباوي

قطاع التعليم

لمحة

ما يزال التعليم يشكل أحد أهم ركائز العملية التنموية الفلسطينية رغم عقود من محاولات الاحتلال إضعافه. ومع ذلك فإن ما شهده هذا القطاع في السنوات الأخيرة من نقص في موارد التمويل، أوجب تكثيف دعم مؤسسة التعاون لهذا القطاع في إطار استراتيجي مدروس تحرص من خلاله على توسيع الفرص المتكافئة لوصول المجتمع الفلسطيني للتعليم النوعي وخاصة الفئات المهمشة. وقد أفادت تلك المشروعات بشكل مباشر نحو 94 ألف فلسطينيا في مختلف مناطق العمليات.

قطاع التعليم

بلغت قيمة الصرف على برامج هذا القطاع ما يقارب 8 مليون دولار، منها 3.23 مليون دولار على مشروعات في الضفة الغربية بنسبة صرف 40%، و 2.53 مليون دولار على مشروعات في قطاع غزة بنسبة صرف 32%، و 0.37 مليون دولار على مشروعات في مناطق 1948 بنسبة صرف 5%، و 1.87 مليون دولار على مشروعات في لبنان بنسبة صرف 23%. وتوزعت المشروعات المدعومة ضمن قطاع التعليم للعام 2011 على: الطفولة المبكرة (برنامج سكر)، دعم تكفل الأطفال المحتاجين في رياض الأطفال المهمشة (برنامج عنبر)، دعم التميز في التعليم (برنامج تميز)، برنامج التعليم المساند، برنامج رعاية المبدعين والمبادرات المميزة، وإعادة البسمة لأيتام غزة (برنامج مستقبلي).

الصرف على مشروعات قطاع التعليم حسب الموقع الجغرافي (مليون دولار)

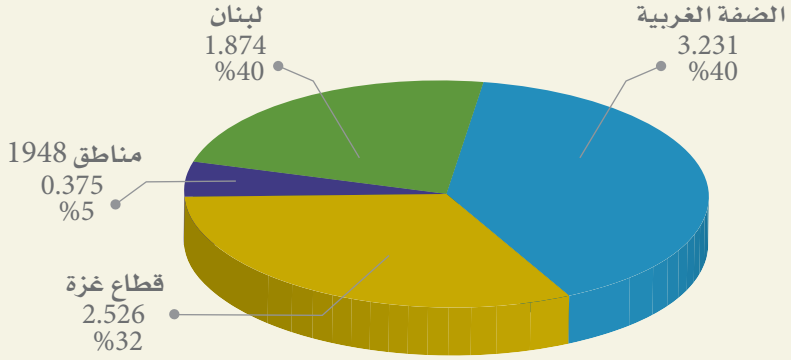

أهم النتائج لعام 2011

الطفولة المبكرة (برنامج سكر)

- تطوير البنية التحتية في 62 روضة في جميع مناطق عمليات المؤسسة، وقد سجلت قدرات الأطفال التعلمية تحسنا ملحوظا بفضل تزويد الرياض الشريكة بالألعاب التربوية والتجهيزات المناسبة.
- تحسن أداء 175 مربية ومديرة عبر مشاركتهن في 70 دورة تدريبية في مجالات تربوية وإدارية متعددة شملت أساليب التعليم النوعي وبناء قدرات مؤسساتية فاعلة .
- تحسن في المهارات السلوكية والمعرفية لدى ما يزيد عن 5200 طفلاً، بعد تنفيذ 616 زيارة منزلية من قبل المربيات لتقييم أوضاع الأطفال السلوكية والاجتماعية والتربوية والصحية، ومتابعة المشاكل السلوكية عند بعض الأطفال، حيث مكنت تلك الزيارات من التعرف على المشكلات والاحتياجات التي استدعت تعاونا مكثفا بين المربية والأهل عبر عقد العديد من جلسات الحوار والتوعية التي أظهرت بعدها الكثير من الأمهات تفاعلا وتغيرا ملحوظا في أسلوب التعامل مع أطفالهن.

5 برنامج ترفيهي تعليمي للأطفال - الدبية، لبنان

قطاع التعليم

6 اطفال من روضة دير عمّار، الضفة الغربية

دعم تكفل الأطفال المحتاجين في رياض الأطفال المهمشة (برنامج عنبر)

تحسن في فرص التعليم ما قبل المدرسي لما يقارب 2200 طفل محتاج من المناطق المهمشة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والتجمعات الفلسطينية في لبنان، من خلال دفع رسوم تدريسهم، وتوفير برنامج غذائي متوازن للأطفال، حيث أظهرت نتائج دراسة مخبرية أجريت على عينة ضمت 290 طفلا وطفلة في قطاع غزة، وجود فارق إيجابي في الوضع الصحي لهؤلاء الأطفال. وكشفت الفحوصات الطبية والمخبرية أن نسبة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والأنيميا قد تراجعت إلى أكثر من النصف بفضل البرنامج الغذائي. وشهد البرنامج تطويراً في خدمات 28 روضة أطفال، ساهمت في تحسين البيئة التعليمية في تلك الرياض، إضافة إلى ما أسهم به 81 نشاطا اجتماعيا وترفيهيا ضمت الأهالي والأطفال من تحسن ملحوظ في فهم الأهالي لأهمية التواصل مع أطفالهم والتعرف على احتياجاتهم.

شهادة

أنا فخورة جدا لمساهمتي في برنامج إنساني منظم بتلك الجودة مثل برنامج «عنبر». وأنا أؤمن إيمانا قويا أن كل طفل فلسطيني له الحق في التمتع بالحياة، والتعلم، وتغذية إمكاناته ليكون عضواً ناجحاً في المجتمع. نحن جميعا على ثقة أن هؤلاء الأطفال في أيد أمينة، ويحظون بدعم مستمر لدى مؤسسة التعاون.

مي خواجا
إحدى السيدات المتبرعات لبرنامج عنبر

7 روضة و حضانة يا هلا، غزة

قطاع التعليم

دعم التميز في التعليم (برنامج تميز)

- تخفيف العبء المادي عن 275 من الطلبة المتميزين في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر تسديد أقساطهم الدراسية وتوفير حاجتهم من الزي المدرسي والكتب.
- تطور في قدرات الطلبة والمعلمين عبر إدخال الألواح الذكية لمدارس الإيمان في القدس ليستفيد منها نحو 600 طالب ومعلم.
- تطور في قدرات أكثر من 3000 طالب وطالبة عبر عقد 13 نشاطاً لا منهجيا تضمنت مخيمات كشفية ونوادي صيفية، وجولات تعليمية لمواقع تاريخية وأخرى تعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

برنامج التعليم المساند

- إعادة ستة شباب مقدسيين إلى مقاعد الدراسة بعد تسربهم من المدرسة، وذلك عبر مساعدتهم في اجتياز امتحانات القبول والامتحانات النصفية في مدارس جديدة.
- تحسن أداء 180 معلم ومعلمة في القدس عبر مشاركتهم في 90 جلسة تربوية وتعليمية في مجالات اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات.
- تنفيذ 39 نشاطا لا منهجيا أثر إيجابياً على الطلبة ورغبتهم بالتعلم. وشملت تلك الأنشطة معارض علمية ورحلات وجلسات تفريغية وأنشطة درامية وغنائية.
- تحسن أداء 22 مدرسة يعملن في مدارس القدس نتيجة التحاقهم بدورات تدريب وتهيئة إدارات المدارس، كما تحسن أداء طلاب ذوي صعوبات تعلم.

8 المدرسة الإسلامية، نابلس

برنامج رعاية المبدعين والمبادرات المميزة

- تعزيز أهمية توظيف الدراما في التعليم من خلال تنفيذ 6 منتديات للمعلمين لمتابعة عملهم والمشاركة في تجاربهم وآرائهم وعرض خبراتهم، وعقد حلقة بحثية متخصصة في الدراما بمشاركة البروفيسور ديفيد ديفيس. كما تم إطلاق المدرسة الصيفية لتوظيف الدراما في التعليم عبر نشاط أقيم في مدينة جرش- الأردن، بواقع 10 أيام، شارك فيه معلمون من الضفة الغربية ومناطق 1948.
- افتتاح معرض العين والرؤية في مدينة رام الله وانتقاله إلى مدن أخرى مثل بيت جالا والقدس والخليل. وجاء المعرض ليكون معرضا علميا تفاعليا جوالا لجميع المهتمين بالعلوم ومتعة الاكتشاف والتجربة. ويعد هذا المشروع من المشروعات الريادية التي تحرص مؤسسة التعاون على دعمها وتشجيعها، حيث جاء بمبادرة من مؤسسة النيزك للإبداع العلمي وبالشراكة مع مدينة العلوم الفرنسية "Cite'Des Science" وهي أكبر مركز ومتحف علمي تفاعلي في أوروبا. ويضم المعرض مجموعة من المعروضات العلمية التفاعلية والفعاليات الشيقة التي تساهم في تدعيم مفاهيم التعليم الخاصة بالبصريات وتكريس وتعميق فهم العلوم ومبادئها من خلال التجربة العملية واللعب بالمعروضات. وسجل المعرض إقبالا واسعا من الطلبة المهتمين والأهالي في جميع المحافظات التي تجول فيها والتي اختتمت في مدينة الخليل بحضور 1150 طالب وطالبة من 14 مدرسة، بالإضافة إلى أكثر من 3000 زائر من العائلات والمهتمين.
- تنمية روح الإبداع والتميز عند 200 طالب وطالبة أظهروا تفاعلا وحضورا منتظما في مكتبة بيت الكرامة التي أنشأتها مدرسة حوار في مدينة حيفا، حيث تضم المكتبة مجموعة قيمة من الكتب والأفلام والمواد السمعية والبصرية.

10 مشروع صيفنا أحلى، غزة 11

برنامج مستقبلي- غزة

توالت إنجازات هذا البرنامج الذي أطلق عام 2009 بدعم رئيسي من شركة أبراج كابيتال التي خصصت صندوقاً بقيمة 10 ملايين دولار تدير مدفوعاته المؤسسة على مدى 22 عاما، لرعاية أيتام الحرب على غزة حيث يرعى 1804 يتيما بالتركيز على التعليم والصحة والتوظيف، وقد ساهم بنك فلسطين في دعمه في العام 2011 بقيمة نصف مليون دولار.

ففي سنته الثالثة، سجل برنامج «مستقبلي» نتائج ملموسة على صعيد التعليم المساند والدعم النفسي والاجتماعي ودعم خدمات تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات المتكاملة وتحسين الوضع التغذوي والتوعية الصحية ودعم التعليم ما قبل المدرسي والتعليم العالي والمتوسط والتقني. وتتلخص أهم هذه الانجازات فيما يلي:

- تحسن ملموس في تحصيل 645 يتيماً عبر عقد ما يزيد على 20,000 جلسة تعليم مساند في المواد الأساسية (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية/ الرياضيات، التكنولوجيا، العلوم، ونشاطات أخرى لا منهجية). وقد ساهم في هذا التحسن تنفيذ 702 جلسة تفريغ انفعالي أفادت 332 طفلا و 110 شابا و260 امرأة حاضنة.
- تشجيع العمل الجماعي وحب التعلم عبر تنفيذ 1514 نشاطا لا منهجيا للأيتام شملت احتفالات ومعارض ومسابقات تعليمية وورشات عمل للأيتام والأهالي ورحلات تعليمية للأماكن الأثرية في غزة.
- تمكن البرنامج من التعرف على الحالات التي تستدعي العلاج عبر إجراء فحص طبي في جميع المحافظات بلغت نسبة المشاركة فيه 87%.
- تحسن نوعي في الحالة الصحية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المستفيدين من البرنامج وذلك عبر تنفيذ 3967 جلسة علاج طبيعي ووظيفي وعلاج اضطرابات الكلام والنطق والدعم النفسي.
- توزيع طرود غذائية على 420 عائلةً من العائلات المستفيدة من البرنامج، وتوزيع دفعتين من عبوات حليب أطفال استفاد منها 670 طفلاً ما دون سن السادسة.
- تمكين 174 طفلاً من الالتحاق برياض الأطفال عبر توفير المستلزمات لالتحاقهم من قرطاسية وحقائب وزي مدرسي، إضافة إلى تسديد الرسوم الدراسية المترتبة على 119 طالب في رياض الأطفال للعام 2011-2012.
- تخفيف العبء المادي عن 77 شاباً وشابةً عبر تغطية المستلزمات التعليمية التي شملت دفع الرسوم الجامعية عن 11 طالب، إضافة إلى رسوم مواصلات 76 طالب، تغطية ثمن الكتب الجامعية لـ 75 طالب، وكسوة 77 من طلبة الجامعات. إضافة إلى ذلك، ساهم البرنامج في تخفيف العبء المادي عن أهالي 947 طفلا وطفلة عبر تغطية مستلزماتهم المدرسية التي تشمل الحقيبة المدرسية والقرطاسية والزي المدرسي.
- تطور في المهارات المهنية عند 61 يتيماً شاركوا في برنامج تدريبي للحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، بينما استفاد 38 يتيما من دورة المهارات الإدارية والقيادية.

قطاع الثقافة

لمحة

واصلت مؤسسة التعاون دعمها الاستراتيجي لقطاع الثقافة، حيث شهد عام 2011 دعما لعدد من البرامج والمشروعات التي تهدف إلى رعاية المنظور الثقافي والفني الحر والمبدع والحيوي، مع إيلاء أهمية خاصة لإبراز الهوية الفلسطينية والحفاظ على التراث. وقد أفادت تلك المشروعات بشكل مباشر أكثر من 3000 فلسطينيا في مختلف مناطق العمليات.

12 فقرة غنائية تراثية ضمن مهرجان «عيش البلد»، القدس

قطاع الثقافة

الصرف على مشروعات قطاع الثقافة حسب الموقع الجغرافي (مليون دولار)

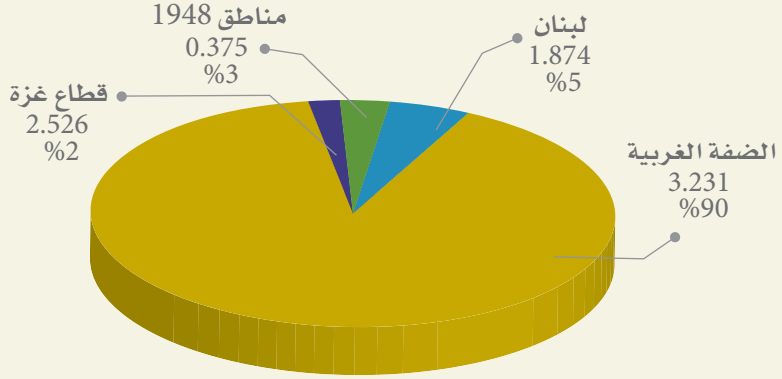

بلغت قيمة الصرف على برامج هذا القطاع ما يقارب 6.77 مليون دولار، منها 6.13 مليون دولار على مشروعات في الضفة الغربية بنسبة صرف 90%، و 0.12 مليون دولار على مشروعات في قطاع غزة بنسبة صرف 2%، و 0.2 مليون دولار على مشروعات في مناطق 1948 بنسبة صرف 3%، و0.32 مليون دولار على مشروعات في لبنان بنسبة صرف 5%.

13 مركز سبافورد، البلدة القديمة في القدس

أهم النتائج لعام 2011

إعمار البلدة القديمة في كل من القدس ونابلس

واصل برنامج إعمار البلدة القديمة في القدس تنفيذ نشاطاته المختلفة ما بين مشروعات الإعمار والترميم وإعادة التأهيل، إضافة إلى أنشطة التوعية الجماهيرية بأهمية المحافظة على التراث المعماري، والتدريب المتخصص في مجالات الاعمار والترميم، والاستمرار في بناء قاعدة بيانات المواقع التاريخية والتوثيق. وقد وصل مجموع الصرف على مختلف تلك المشروعات والأنشطة في العام 2011 حوالي 4.23 مليون دولار، تم من خلالها توفير حوالي 27,250 يوم عمل في كل من مدينتي القدس ونابلس. وجدير بالذكر أن هذه المشروعات هي ثمرة شراكة راسخة مع مجموعة من الهيئات العربية المانحة تشمل الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق السعودي للتنمية، بالإضافة إلى الشراكة مع الوكالة السويدية للتنمية SIDA، وعطاء مجموعة من أعضاء مؤسسة التعاون ونشطاء العمل الخيري الداعمين لرسالتها.

قطاع الثقافة

أ- الإعمار والترميم وإعادة التأهيل

بلغ عدد مشروعات الترميم التي تعامل معها المكتب الفني للبرنامج منذ بداية العام 62 مشروعا بصرف بلغ نحو أربعة ملايين دولار، انتهى من 37 منها ويواصل العمل على 25 مشروعا. وقد أفادت المشروعات 54 عائلة فلسطينية و6 مؤسسات أهلية. شملت المشروعات والأنشطة ترميم وتأهيل مجموعة من الأحواش والوحدات السكنية في مدينتي القدس ونابلس، إضافة إلى جمعية سلوان وهو عبارة عن مبنى تاريخي يقع بالقرب من بؤرة استيطانية في منطقة سلوان قرب القدس، ويتم استخدام المبنى كروضة للأطفال تخدم حوالي 70 طفلاً.

بالإضافة إلى ذلك، تم الانتهاء من المرحلة الثانية من مشروع ترميم مدرسة الشابات المسلمات وهو مبنى تاريخي تستفيد منه حوالي 250 طالبة مقدسية. كما أنهى البرنامج مشروع تأهيل ملاعب برج اللقلق بمرحلته الثانية التي تشمل تأهيل ملعب كرة القدم لمنطقة البرج التي تعد من أكثر المواقع حساسية واستهدافا في البلدة القديمة في القدس.

وكان من بين أبرز إنجازات البرنامج، انتهاء المرحلة الأولى من مشروع ترميم المعهد الوطني بقيمة حوالي 400 ألف دولار. ويعد مبنى المعهد من المباني التاريخية الفريدة في نمطها المعماري، وهو مركز فريد من نوعه في طبيعة الخدمات التي يقدمها في مجال تعليم الموسيقى في القدس. وشملت المرحلة الأولى من المشروع، ترميم الجزء الرئيسي من المبنى بالإضافة إلى تأسيس أنظمة شبكات الضغط المنخفض والكهرباء والميكانيك.

ب - نشاطات التوعية الجماهيرية

بالتعاون مع مجموعة المؤسسات الفلسطينية العاملة في البلدة القديمة في القدس ومحيطها، انتهى البرنامج من تنفيذ مجموعة من النشاطات في مجال التوعية الجماهيرية بأهمية الحفاظ على التراث المعماري. كما أصدر البرنامج كتابا حول المشروعات في مدينتي القدس ونابلس بعنوان Long Live Historic Cities، مع إعداد ثلاث كتيبات حول مجموعة من الصروح التاريخية في المدينتين وهي حمامات ومصابن نابلس وأسبلة القدس.

14 مدرسة الشابات المسلمات، البلدة القديمة في القدس

ج - قاعدة المعلومات والتوثيق

استمر العمل على تحديث بيانات نظام المعلومات وربطه بنظام الخرائط المحوسب لقاعدة معلومات البلدة القديمة في القدس وإدخال بيانات مشروعات برنامج الأعمار المنفذة بشكل دوري، كما أصدر البرنامج النسخة العربية من خطة إحياء البلدة القديمة في نابلس والتي استغرق إعدادها نحو ثلاث سنوات، حيث وزعت على العديد من المؤسسات المحلية والجامعات والمكتبات.

د- مشروع تطوير معهد الحفاظ على التراث في القدس

شهد العام 2011 الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع إنشاء معهد الحفاظ على التراث الذي ينفذه البرنامج على مدى أربع سنوات بالشراكة مع منظمة اليونسكو وبتمويل من الاتحاد الأوروبي بميزانية تبلغ 881 ألف دولار. وبلغت قيمة الصرف على هذه المرحلة حوالي 138 ألف دولار.

وقد تم عقد ندوة ختامية لفعاليات السنوات الثلاث الأولى من أنشطة المعهد بحضور ممثلين عن وزارة السياحة والآثار الفلسطينية ومجموعة من المؤسسات المحلية العاملة في مجال الترميم ومنظمة اليونسكو والبنك الإسلامي للتنمية والايكروم والوكالة السويدية للتنمية وغيرها من المؤسسات الدولية. وخلال العام، نشط المعهد في عقد 15 دورة متخصصة في مبادئ الترميم وتقنياته بمشاركة 171 متدرب. وقد شهد العام إطلاق الموقع الالكتروني للمعهد، بالإضافة إلى إعداد قاعدة بيانات خاصة بمنطقة الحرم القدسي الشريف ومحيطه وكنيسة القيامة ومحيطها.

15 أنشطة لمعهد الحفاظ على التراث في القدس

16

المتحف الفلسطيني

عبر عملية اختيار واسعة شارك فيها خبراء متخصصون، قامت مؤسسة التعاون بتعيين المكتب الهندسي المعماري الايرلندي هينيغان بنغ Heneghan Peng Architects لوضع المخطط الشمولي والتصميم الخاصين بمشروع المتحف الفلسطيني الذي سيشيد قرب جامعة بيرزيت بمنطقة الضفة الغربية.

بدأت عملية الاختيار في حزيران 2011 باستدراج عروض اهتمام من 40 شركة هندسة معمارية. وقد وقع الاختيار على خمس شركات ضمن القائمة النهائية، طلب منها إعداد وتقديم عروض أولية توضح رؤيتها لمفهوم المتحف ومواضيعه ومواصفاته الفنية. وقد قامت لجنة ضمت عددا من الخبراء المتخصصين ومجموعة من أعضاء مؤسسة التعاون بعقد اجتماع في الثاني والثالث من كانون الأول 2011 في لندن، للاطلاع على عروض الشركات الخمس وهي اتحاد المستشارين- جعفر طوقان وشركاه من عمان- الأردن، وادوارد كولينان المعمارية من لندن- المملكة المتحدة، وهينينغ لارسن من كوبنهاغن- الدانمارك، هينيغان بنغ من دبلن- إيرلندة، وموريياما وتيشيما من تورنتو- كندا. وتم اختيار مكتب هينيغان بنغ بالتعاون مع مكتب بترا- معمار الفلسطيني للقيام بالتخطيط الشمولي والتصميم الخاصين بالمتحف.

سيتم تصميم المتحف الفلسطيني ليشيد على مرحلتين، بحيث تستكمل المرحلة الأولى فوق مساحة 2500 متر مربع بحلول عام 2014 وبميزانية تبلغ حوالي 8 ملايين دولار أمريكي. وسوف سيتم الشروع في تنفيذ المرحلة الثانية فوق مساحة 5000 متر مربع بعد افتتاح مبنى المرحلة الأولى.

17 تصميم المتحف الفلسطيني من الخارج

هذا وسيمثل المتحف الفلسطيني مشروعا ثقافيا فريدا من نوعه، حيث يتم تطويره ليصبح مورداً اساسياً للتعريف بالتاريخ الفلسطيني والثقافة والحياة الفلسطينية المعاصرة، في وقت لا يتوافر فيه متحف بمثل هذه الرؤية حيث صمم ليكون متحفا يعتمد تناول مواضيع هامة تفاعلية الأثر بدلا من مجرد عرض للحقب التاريخية، ليتمكن المعنيون من خلاله من استكشاف جوانب مختلفة من التاريخ والثقافة الفلسطينية عبر وسائل مبتكرة وكاشفة، تتيح الحوار والنقاش حول قضايا ومواضيع تتناول الشأن الفلسطيني الماضي والمعاصر.

سيكون المتحف بمثابة مركز رئيسي، يخدم بالإضافة إلى سكان الضفة الغربية، شبكة من الفروع الداخلية والمراكز الخارجية المرتبطة به، بما ينطوي على ذلك من تبادل للمعلومات والبحوث والمواد على موقع المتحف على شبكة الإنترنت والمعارض الجوالة، فضلا عن الموارد البشرية والخبرات.

نظم عملية اختيار المكتب الذي أوكلت إليه مهمة تصميم المتحف كل من شركة بروجاكس العالمية Projacs International من الكويت وشركة كالتشرال أنوفيشنز Cultural Innovations من لندن. وتقوم بروجاكس العالمية بتقديم خدمات إدارة المشروع، فيما تقدم شركة كالتشرال إنوفيشنز خدمات استشارية حيث عملت مع مؤسسة التعاون على مدى عامين لتطوير الخطة الإستراتيجية وخطط العمل التي تعد الأساس الذي ينطلق منه مشروع المتحف الفلسطيني.

قطاع الثقافة

تنمية الثقافة لدى الأطفال والشباب (برنامج تعبير)

- تحسن الأداء الموسيقي لدى 30 من فاقدي البصر في مدرسة ياماها لتعليم الموسيقى برام الله، حيث تلقوا دروسا في الكورال وكتابة النوتة الموسيقية على آلة بريل، ودروسا أخرى في العزف على آلات موسيقية مختلفة. كما ساهم مشروع فرقة أوتار الدمجية للموسيقى والفن الشامل في تنمية الثقافة والأداء الفني عند 36 طالبا وطالبة من مناطق مهمشة في مدينة القدس، حيث تلقوا دروسا في العزف على مختلف الآلات الموسيقية، وتخرج منهم 19 طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 8-16 سنة.
- تأسيس 3 جوقات غنائية تضم كل جوقة 30 من الأطفال والشباب في مناطق 1948.
- إيصال الفن لمجموعة كبيرة من الناس من خلال عروض مسرحية كان منها مسرحية مونولوجات غزة التي عرضت مؤخراً في 3 مهرجانات في أوروبا وشارك فيها 20 طفلا من غزة.
- تحسن ملموس في قدرات 20 مدرساً متدرباً من بينهم 12 متدربا من فلسطين ومخيمات اللاجئين في لبنان عبر مشروع لتنمية مهارات وتقنيات مسرح الدمى والعرائس. وقد حضر المشاركون دورة تدريبية إقليمية عقدت في عمان بإشراف المؤسسة العربية لمسرح الدمى والعرائس.

رعاية الإبداع والمبادرات الثقافية المميزة

- توظيف التكنولوجيا في الفنون من خلال رعاية 50 طفلاً وشاباً من مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في لبنان شاركوا في 14 جلسة تدريب قاموا فيها بإنتاج 50 تصميما حيث جرى اختيار 13 تصميم للمنافسة على جائزة مشروع «جذوري في فلسطين».
- استفاد نحو 3400 شابا وشابة من فئات عمرية تتراوح بين 15 و 25 سنة من العديد من الأنشطة الثقافية التي أقيمت في القدس ضمن برنامج تنمية قدرات الشباب في القدس «عيش البلد» والذي يدعمه الاتحاد الأوربي بقيمة مالية تصل إلى حوالي 422 ألف يورو. وقد شهد العام 2011 فعاليات مهرجان «عيش البلد» الذي نفذته مؤسسة الرؤيا الفلسطينية، وجمعية برج اللقلق، والجالية الإفريقية في القدس. وتنوعت فعاليات المهرجان بين المسرحيات، والرقصات الشعبية، ومعارض صور، وفرق غنائية فلكلورية، وأمسيات شعرية، بالإضافة إلى عروض لأفلام سينمائية، حيث نفذت معظم النشاطات في مواقع مختلفة في البلدة القديمة في القدس، مثل جمعية برج اللقلق، ومدارس مختلفة في أنحاء المنطقة.

  يذكر أن برنامج «عيش البلد» يهدف وعلى مدى 24 شهراً إلى المساهمة في تنمية قدرات الشباب في مدينة القُدس، ومهاراتهم الحياتية ورفع درجة وعيهم للتحديات الثقافية والاجتماعية التي يواجهونها في مرحلة البلوغ، وتمكينهم من مواجهتها من خلال امتلاكهم للقيم والسلوكيات الإيجابية، حيث يستهدف البرنامج أكثر من 5000 شاب وشابة. ويسعى البرنامج إلى توفير العديد من البرامج الموجهة والهادفة إلى ملئ وقت الفراغ لديهم، والتي ستساعدهم على تنمية قدراتهم بشكل سليم. وبالتالي يصبح لديهم فهم أفضل لهويتهم المقدسية، كما وتصبح لديهم مهارات تمكنهم من تطوير قدراتهم الذاتية بما يتلاءم ونظرتهم الإيجابية تجاه مُجتمعهم، وتطوير مُبادراتهم البناءة تجاه مجتمعهم.
- تنمية روح الإبداع عند 55 شخصا من فئات عمرية مختلفة عبر تشكيل كورال يعتبر الأول من نوعه في مؤسسة غسان كنفاني الثقافية في لبنان.

قطاع التنمية المجتمعية

لمحة

في ظل مساعي مؤسسة التعاون الدائمة لتكثيف دعم تنمية الإنسان الفلسطيني وتأهيله وتمكينه ليصبح منتجا ومهنيا وقادرا على تحقيق أهدافه وأحلامه، وليسهم في دفع عجلة التغيير الاقتصادي والاجتماعي، فقد اتجهت المؤسسة في العام 2011 إلى تركيز برامجها ضمن هذا القطاع في سبيل تحقيق أثر ملموس سواء على صعيد دعم مجالات التدريب المهني والوظيفي، وتشغيل الشباب، وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وتحسين المستوى المعيشي للعائلات الفقيرة. كما اهتمت المؤسسة بتعزيز قدرات مؤسسات خدمة المجتمع عبر دعم تحسين خدماتها وبنيتها التحتية. وقد أفادت تلك المشروعات بشكل مباشر نحو 50 ألف فلسطينيا في مختلف مناطق العمليات.

قطاع التنمية المجتمعية

الصرف على مشروعات قطاع التنمية المجتمعية حسب الموقع الجغرافي (مليون دولار)

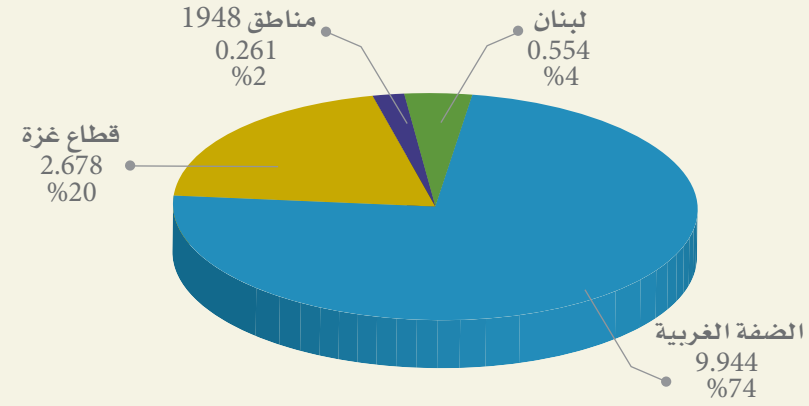

بلغت قيمة الصرف على برامج هذا القطاع في العام 2011 ما يقارب 13.44 مليون دولار، منها 9.94 مليون دولار على مشروعات في الضفة الغربية بنسبة صرف 74%، و 2.68 مليون دولار على مشروعات في قطاع غزة بنسبة صرف 20%، و 0.26 مليون دولار على مشروعات في مناطق 1948 بنسبة صرف 2%، و 0.55 مليون دولار على مشروعات في لبنان بنسبة صرف 4%.

20 مشروع «فرصة» - برنامج تشغيل الشباب، بيت لحم

أهم النتائج لعام 2011

تشغيل الشباب (برنامج عمل)

- تحسن فرص التوظيف لدى 10,000 خريج وخريجة من خلال استفادتهم من خدمات 3 مراكز تقدم خدمات تشغيل وإرشاد مهني.
- تكوين 45 من مشروعات أعمال صغيرة لرياديين (50 شابا وشابة)، استوعبت 65 شابا وشابة اصبح لديهم مصدر دخل، إضافة إلى تدريب 50 شابا وشابة من خلال هذه المشروعات.
- ترفير فرص تدريب على رأس العمل (60 في القدس حصل 45 منهم على وظائف ثابتة)، (263 في الضفة مازالوا في مرحلة التدريب)، (100 في غزة حصل 48 منهم على وظائف ثابتة).
- تكوين مشروعات ريادية للتعاقد الخارجي مع فلسطين وذلك عبر استهداف سبع شركات تضم 20 رياديا وريادية، حيث تمكنت ثلاث شركات من التعاقد الخارجي وتشغيل 30 رياديا وريادية.
- توفير فرص تدريب وتوظيف لنحو 62 شابا وشابة في قطاعات مختلفة شملت السياحة والفندقة، وقطاع المطابع. وأسهم التدريب المهني والوظيفي في تمكين 120 خريج وخريجة من الحصول على وظائف ثابتة في مناطق مختلفة في الضفة. إضافة إلى ذلك، ساهم الدعم في تدريب 340 مدرسا في مجال خدمات الإرشاد والتوجيه.
- تكوين 30 مشروعا ريادياً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استوعبت 54 خريجا وخريجة في فرص عمل ثابتة، ناهيك عن حصول 100 خريج وخريجة على فرص تدريب في مجال تكوين الأعمال في الضفة وغزة.
- تسهيل فرص الحصول على عمل ملائم عبر تصميم بوابة الكترونية للتدريب على رأس العمل سجل من خلالها 1300 خريج وخريجة و 340 مؤسسة، حيث تمكن 110 خريج وخريجة خلال العام 2011 من الحصول على فرصة عمل من خلال تلك البوابة.

قطاع التنمية المجتمعية

التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة (برنامج شمس)

- ركزت مؤسسة التعاون في برامج التأهيل المجتمعي على تصميم مشروعات تسهم في توفير خدمات متكاملة تشمل تحسين الظروف المعيشية والصحية، والدمج وعقد ورشات عمل وتوعية. وأسهم الدعم في العام 2011 على تحسن ظروف معيشة 1050 من ذوي الاحتياجات الخاصة من النواحي الاجتماعية والصحية والتعليمية، وتعزيز قدراتهم من خلال تقديم خدمات تأهيل وتدريب مهني وتعليم متخصص وخدمات تدخل مبكر وعلاج وفحوص طبية ومخبرية وجلسات علاج فيزيائي.كما أسهمت أنشطة الدمج في استفادة 500 من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما أسهم الدعم في رفع الوعي بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز انخراط الأهل في برامج التأهيل من خلال تنفيذ 59 ورشة توعية و27 لقاء فردي و 2500 زيارة منزلية وتوزيع آلاف الكتيبات والمنشورات.

شهادة

لولا سمعتها الدولية وموقفها المميز وجهود القائمين عليها، لما تمكنوا من المباشرة في تحقيق الآمال والطموحات الرامية إلى رعاية الطفل الفلسطيني في القدس ونابلس وبقية أرجاء الوطن

حاتم الزعبي
رئيس مؤسسة النور الخيرية وعهدة الفضل الجديدة

21 خدمات تأهيلية - جمعية اطفالنا للصم، غزة

قطاع التنمية المجتمعية

الأمن الغذائي (برنامج حصاد)

- استفادت 265 عائلة من خلال توفير وحدات إنتاج غذائية وتقديم التدريب الكافي في أساليب إدارتها.
- دعم قطاعي الزراعة والصيد في غزه من خلال ترميم 17 بئراً زراعياً مدمر، وتأهيل واستصلاح 67 لنش وبناء 39 حسكة وتأهيل جزئي لمرفأ الصيادين في خان يونس و البدء بإنشاء 32 مخزن للصيادين في مرفئي الصيادين بغزة و خانيونس.
- تحسن الوضع الاقتصادي لدى 139 امرأةً و 175 من مربي الأغنام من خلال اشتراكهم في دورات تدريبية ومشروعات اقتصادية مدرة للدخل.

تحسين الخدمات المجتمعية بما يشمل البنية التحتية

- تحسن الوضع الاقتصادي عند 60 مستفيداً من خلال مشروعات اقتصادية صغيرة مدرة للدخل.
- توفير بيئة تعليمية أفضل من خلال بناء ثلاث مدارس جديدة في نابلس والخليل وزيادة الغرف الصفية في 6 مدارس.
- تحسن في الخدمات الصحية التي تقدمها مستشفيات المقاصد والمطلع والوطني نتيجة لتوفير مجموعة من التجهيزات اللازمة ودعم تدريب الأطباء.
- تحسن الوضع الصحي عند 462 لاجئاً فلسطينيا في لبنان، من خلال دعم تأمين 3400 جلسة غسيل كلى لنحو 62 مريضا، وتغطية تكاليف 400 عملية جراحية.
- تجهيز قاعة المحاضرات الرئيسية بمبنى الإدارة العامة لتنمية القوى البشرية بمستشفى الشفاء بغزة بقيمة إجمالية بلغت 110000 دولار تبرع بها الدكتور بشير العلمي. ويأتي هذا المشروع ضمن المشروعات التطويرية الصحية في قطاع غزة.

22 دعم قطاع الصيد، غزة

قطاع الطوارئ والمساعدات الإنسانية

لمحة

في ظل ما شهده العام 2011 من استمرار للحصار المفروض على قطاع غزة والذي دخل عامه الخامس، والإغلاق المتواصل للضفة الغربية، واصلت المؤسسة عملها على الصعيد الإغاثي، في سبيل تحقيق استجابة عاجلة وفاعلة عبر توفير الاحتياجات الأساسية للعائلات المتضررة، ومساعدة المتضررين وخاصة الأطفال عبر خدمات الدعم النفسي لمواجهة الصدمات وتخطي المحن والمشكلات التي تعيق تطورهم. وقد أفادت تلك المشروعات بشكل مباشر أكثر من 114 ألف فلسطيني في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة والتجمعات الفلسطينية في لبنان.

23 مشروع توزيع الكسوة الشتوية على الطلبة المحتاجين، غزة

قطاع الطوارئ والمساعدات الإنسانية

الصرف على مشروعات قطاع الطوارئ والمساعدات الإنسانية حسب الموقع الجغرافي (مليون دولار)

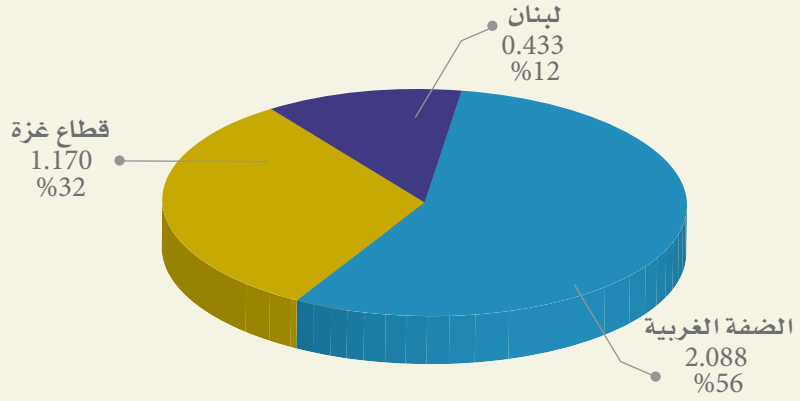

بلغت قيمة الصرف على برامج هذا القطاع ما يقارب 3.69 مليون دولار، منها 2.08 مليون دولار على مشروعات في الضفة الغربية بنسبة صرف 56%، و 1.17 مليون دولار على مشروعات في قطاع غزة بنسبة صرف 32%، و 0.44 مليون دولار على مشروعات في لبنان بنسبة صرف 12%.

أهم النتائج لعام 2011

برنامج توفير مساعدات إنسانية وخدمات صحية من قبل عدد من الجمعيات الأهلية

- تخفيف الأعباء المالية عن حوالي 31,984 عائلة فلسطينية محتاجة في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر تقديم مساعدات مالية شهرية بقيمة 70 دولار، حيث بلغ عدد العائلات المستفيدة في الضفة الغربية 17,299 عائلة و 14,685 عائلة في قطاع غزة. كما تم تقديم مساعدة مالية لأكثر من 1,000 عائلة محتاجة قبل عيد الفطر وبالتزامن مع بداية العام الدراسي (60%من الضفة الغربية و 40%من قطاع غزة).

برنامج الاستجابة للاحتياجات الطارئة (التدخل السريع)

- تحسن الوضع المعيشي عند حوالي 2,475 من الأسر المحتاجة في جميع أنحاء قطاع غزة وذلك عبر توزيع طرود غذائية خلال شهر رمضان.
- توزيع 880 كنزة شتوية على طلاب المدارس في جميع أنحاء قطاع غزة.

مونولوجات غزة
عندما يُبدع الأطفال

« لأننا نرفض أن نكون مجرد رقم على صفحات الجرائد أو ضحايا يعلن عنها في محطات الأخبار، ولأننا نحب الحياة ما استطعنا إليها سبيلا، وبما أننا محكومون بالأمل كما قال محمود درويش، فإننا نحيا المسرح...»

إيمان عون- مسرح عشتار

«غزة طيارة حاملة الناس ومسافرة ع المجهول، لا هي حاطة بالجنة، ولا هي حاطة بالنار.»

بهذه العبارة أطلقت أماني الشرفا (17 سنة) صوتها ليكون من بين 33 صوتاً من أطفال غزة قرروا أن ينطلقوا بطريقتهم للتعبير عن معاني الحب، والعدالة، والسلام من خلال عرضه في 33 دولة في ذات اللحظة، وليصبح نشاطا ثقافيا متبادلا يساهم في تعزيز حرية التعبير لدى الأطفال.

نعيش نجاحاتهم | مونولوجات غزة

أيها العالم.....بدأ الحدث!

على شاطئ غزة بدأ الحدث. عندما أرسلوا مونولوجاتهم في قوارب ورقية إلى العالم.. وفي الساعة السابعة مساءً عرضت 33 دولة شريكة هذه المونولوجات، وتم ربط العرض في غزة مع العرض في رام الله عبر الأقمار الصناعية إضافة إلى بعض الدول التي تزامن عرضها مع عروض فلسطين.

أبحرت قصصهم وغادرت شواطئ غزة متجهة إلى بلدان العالم في قوارب ورقية.... لكن هذه المرة لم تعترضها قوات البحرية الإسرائيلية في المياه الإقليمية، ولم تطلق النيران عليها باعتبارها أجساماً مشبوهة. أبحرت متجهة إلى موانئ العالم وأفرغت حمولتها على منصات المسارح الدولية. ساعدهم في ذلك زملاؤهم من أطفال الضفة الغربية والعالم، فتردد صداها في مسارح 50 مدينة في 30 دولة لتقدم كل منها هذه النصوص بأسلوبها المسرحي الخاص وبلغاتها الخاصة.

26 على شاطئ غزة بدأ الحدث

وبدأ العرض.....

بدأ العرض المسرحي بسفينة خشبية يركبها الممثلون الصغار، ويجرها آخرون بصعوبة، وتمر السفينة بإشراف حارس برج المراقبة الإسرائيلي، الذي يقف وبيده ضوء لمراقبة المارة. يرمز العمل المسرحي إلى محاولة أطفال من غزة إيصال معاناتهم الحياتية اليومية إلى العالم عبر البحر. ترجم الممثلون الصغار نصوص كتبها حوالي 33 طفلا من قطاع غزة، يروون من خلالها معاناتهم الذاتية خلال الحرب، وترجموها إلى اسكتشات مسرحية (مونولوجات) تحمل مشاعر خاصة لم يحظ العالم بسماعها عبر وسائل الإعلام.

تعددت المشاهد بين سرد لما جرى خلال الحرب وإطلاق للأحلام والطموحات التي تراوحت بين حب تعلم التمثيل والموسيقى والصحافة والطب والحقوق والهندسة.

33 طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 عام، أتوا من خلفيات متعددة. انتسبوا لدورة تدريب مسرحي وكتبوا مونولوجاتهم الذاتية البعيدة عن الخطابات السياسية، وساعدهم المدرب الفنان علي أبو ياسين على استخدام مخيلتهم للعمل باستخدام تقنيات مختلفة شملت الدراما العلاجية، وسرد القصص، وتابعهم الأخصائي النفسي ناضل شعث الذي عمل على مساعدة الأطفال بالتحدث عن تجاربهم التي تعرضوا لها.

عندما تحمس العالم لهم، لم يتمكنوا من السفر، فسافر أطفال الضفة الغربية، لكنهم في العام 2011 كانوا أوفر حظا فأتيحت الفرصة لعشرين طفلا للمشاركة في ثلاثة مهرجانات في أوروبا هي مهرجان «الأطفال الشجعان» Brave Kids في مدينة بروتسواف في بولندا، ومهرجان «ميش» في مسرح بيغاسوس في مدينة أوكسفورد في بريطانيا، ومهرجان «سبيتسه» في اليونان.

استمرت عروض مونولوجات غزة حول العالم على مدار العام، ومؤخراً تم عرض مونولوجات غزة في مدرسة الأمم المتحدة في مدينة نيويورك.

هذا المشروع الرائد الذي دعمته مؤسسة التعاون بقيمة 100,000 دولار، يهدف إلى تعزيز حرية التعبير لدى الأطفال وتمكينهم من كسر القوالب الجاهزة التي صنعها الإعلام عن غزة وسكانها، من خلال ترجمة المونولوجات إلى اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية، وعرضها في دول العالم المختلفة. وبدأت مؤسسة التعاون مساهمتها فيه في أيلول 2010، حيث تنبع أهميته من عدة جوانب أبرزها توثيق تجربة الحرب عند أطفال غزة في الحرب، وهو بالتالي توثيق لحدث هام وان كان تراجيديا في تاريخ الشعب الفلسطيني. ويسعى المشروع إلى استقطاب اهتمام ومساندة الشباب والأطفال في جميع أنحاء العالم للقضية الفلسطينية وما يحدث في غزة بطرق بناءة ومبدعة، وهو في النهاية مشروع تمكين طويل الأمد لأنه يمكن الشباب والأطفال من امتلاك ما تدربوا عليه من مهارات وتوظيفها.

أول وحدة وطنية لزراعة النخاع العظمي
زراعة الأمل

في قلب القدس، وعلى جبل الزيتون يقف مستشفى المطلع ذلك المبنى التاريخي الذي خلد بتشييده القيصر الألماني وليم الثاني ذكرى زوجته أوغستا فيكتوريا. في عام 2011 شهد ذلك المستشفى الخطوات الأولى نحو قصة نجاح جديدة في قدرة الفلسطينيين على قهر التحديات. ففي ذلك العام تحقق تقدم ملموس في مشروع إنشاء وحدة متخصصة لزراعة النخاع العظمي في مستشفى المطلع لتكون الأولى من نوعها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

نعيش نجاحاتهم | أول وحدة وطنية لزراعة النخاع العظمي

هدف نبيل و جهود حثيثة

يهدف هذا المشروع إلى توفير خدمة طبية جديدة لمرضى السرطان تسهم في الحد من الاعتماد الكامل على بلدان الخارج، وفي تعزيز الصلة بين القدس وسائر أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة عبر تقديم خدمات طبية متخصصة ومنافسة، مع ما يسهم فيه المشروع من تعزيز لوجود المؤسسات الفلسطينية المقدسية ودروها القوي والمؤثر في تحقيق التكامل المطلوب مع سائر المؤسسات الوطنية.

يسهم هذا المشروع الممول من مؤسسة النور الخيرية وعهدة الفضل الجديدة بمنحة بلغت 1.5 مليون دولار ومن مؤسسة التعاون بمنحة بلغت 750 ألف دولار، في توفير وحدة وطنية مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات لخدمة مرضى سرطان العظام في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتوقع أن يسجل عملها تأثيرا واضحا في تحسين القدرة على علاج السرطان، ناهيك عن إسهامها في تخفيف العبء عن الميزانية الوطنية، مع تحسين فرص توفير العمل في القدس وإنشاء قدرة تدريبية طبية للأطباء والممرضين والفنيين.

خلال عام 2011، أنهى 7 متخصصين مؤهلين تدريبا متقدما في مركز الحسين للسرطان في عمان-الأردن. وتم توفير جميع الأجهزة اللازمة للوحدة، كما تم البدء بأعمال البنية التحتية بما في ذلك ترميم المبنى الخاص بالوحدة وتركيب النظام المحوسب المناسب.

وكان الدكتور خالد حلاحلة أحد الأطباء الذين استفادوا من المنحة وتوجهوا إلى عمان للمشاركة في دورة تدريب مكثفة. ويقول حلاحلة وهو طبيب متخصص في أمراض الدم والأورام ويعمل لدى مستشفى المطلع: «فكرة إنشاء وحدة زراعة نخاع عظمي تعد ضرورة قصوى. فعدد الحالات التي تستدعي هذا النوع من العلاج كبيرة وفرصها في النجاة تظل محدودة لارتباطها بظروف لوجستية واقتصادية. وفق تقديري، نحن نتحدث عما يتراوح بين 80-100 حالة يمكن لهذه الوحدة أن تسهم في التخفيف علاجها».

وعن التدريب الذي تلقاه في مركز الحسين للسرطان، قال حلاحلة: «كل شيء كان ميسرا، والتدريب كان على درجة عالية من المهنية. التجهيزات التي أتاحتها المنحة تحتاج إلى من يستطيع التعامل معها بدراية، وهذا ما نسعى أنا زملائي من المتدربين إلى تحقيقه والتأكد منه.» وأضاف : » نعمل أيضا على إنشاء لجنة وطنية تعنى بالتحقق من الحالات التي هي بحاجة فعلية لزراعة النخاع العظمي، وهذه المهمة ستمكننا من حصر الحالات لأن كلفة هذا النوع من العلاج عالية، والأولية يجب أن تكون لمن يحتاجون بالفعل لذلك النوع من التدخل الطبي.»

وتشير بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن حالات السرطان الجديدة في فلسطين تبلغ 58.7 من أصل 100 ألف حالة وهذا يعني 2183 حالة جديدة كل عام)، يضاف إليها الحالات السابقة. وحالات السرطان التي تحتاج لزرع نخاع عظمي هي ثاني أكثر الأمراض السرطانية شيوعا في غزة والضفة الغربية (18.2% من جميع حالات السرطان)، ويبلغ معدل الحالات التي تستدعي زراعة النخاع بين الأطفال 23.8 %.

ويعد سرطان النخاع العظمي من أنواع السرطان التي يمكن علاجها، إذا توفر للمرضى في مركز شامل بالمعدات والعلاجات اللازمة بما في ذلك العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي والزراعة. ومن بين 133 حالة للأطفال الذين أجريت لهم عملية زرع نخاع عظمي، ذهبت 71 حالة (53%) إلى المستشفيات الإسرائيلية، و 62 حالة إلى المستشفيات الأردنية، علما بأنها كلفت وزارة الصحة نحو 40 ألف دولار لتوفير الرعاية الأساسية، و5.3 مليون دولار هي تكلفة الإجراءات في غضون عامين ولا تشمل تشخيص الحالة قبل الرعاية وزرع النخاع، كما لا تشمل نفقات المرافق خارج البلاد ، مما يعني أن نظام الإحالة يشكل عبئا على الاقتصاد الوطني.

28 ينتظرون الأمل

مبادرون
طموح سقفه السماء

إيمان حسونة: سعينا للريادة في صنع بصمة عربية فلسطينية عند شركة أبل، بل عند العالم.. ليس مبالغة.

لم تغادر حدود قطاع غزة منذ أن ولدت، لكنها تحمل في نبرة صوتها ثقة امرأة جوالة جابت العالم بطموحها اللا محدود. ربما كان أقصى طموحها بعد التخرج من الجامعة هو أن تسافر وتشارك في مؤتمرات وورشات عمل تناقش واقع ومستقبل علم الحاسوب وبرامجه. لكنها اكتشفت أنها تستطيع أن تفعل أكثر من ذلك في غزة.

نشأت إيمان حسونة، 26 عاما، في مخيم الشاطئ الواقع على بحر غزة ويقطنه ما يزيد عن 100 ألف لاجئ. وتنتمي إيمان إلى أسرة متوسطة الدخل تضم والديها وسبع أطفال (2 ذكور، 5 إناث). هل كانت متفوقة في دراستها؟ نعم. لكن ليس ذلك فحسب، بل إنها كانت طفلة متميزة، تجيب على ذلك السؤال المتكرر إجابة متميزة تثير دهشة البالغين. «ماذا تودين أن تكوني حين تكبرين؟» الإجابة: مهندسة كمبيوتر.

أنهت إيمان دراستها الجامعية عام 2004 لكن شغفها بعالم الحاسوب ورغبتها بالتميز ظلا يشغلان الحيز الأكبر من اهتمامها. وتقول: «أنا مؤمنة أن من يتقن لغة الحاسوب ويستهويه عالم الانترنت لا يمكن أن يفكر ولو للحظة أن الحصار سيكون عائقا أمام حلمه. لقد استطعت أن أصل إلى جزء مهم من أهدافي عبر ذلك العالم الرقمي والافتراضي».

مشروع مصيري

كانت البداية نمطية، حيث التحقت إيمان على مدى سنتين بعدد من الوظائف في القطاعين العام والخاص، لكنها قررت أن تلاحق الحلم وسعت إلى التركيز على «مشروعها المصيري» كما أسمته، ألا وهو إنشاء مشروع خاص يلبي طموحها المتميز.

تقول إيمان: «لأن تطبيقات الآي فون هي السائدة في هذا العالم، استطعت إقناع زميلاتي آسيا النمر وريم أبو هدة، بإنشاء مشروع صغير يعتمد هذه التطبيقات، نتطلع من خلاله إلى العالمية بجهود محلية، لذا أسمينا مشروعنا Glocal وهو عبارة عن شركة صغيرة مشتق اسمها من كلمتي Global و Local. لحسن حظنا، تمكنا من الحصول على حاضنة لشركتنا في مشروع مبادرون، والآن نسعى لتوسيع مجالات التطبيق كي تشمل أنظمة أخرى تدريجيًا مثل: ويندوز موبايل، والأندرويد، إضافة إلى ترجمة الاحتياجات العربية إلى تطبيقات هواتف ذكية، وإثراء المحتوى العربي، وتعزيز التراث والثقافة العربية في موقع App Store العالمي».

أكثر من مجرد لعبة رقمية

وتواصل إيمان حديثها قائلة: «أول نتاج لمشروعنا كان عبارة عن لعبة رقمية أمضينا نحو أربعة شهور في محاولة لتطويرها. وكانت الخطوة التالية هي التسجيل في موقع Store Apple كمطورين، ثم قمنا برفع اللعبة على الموقع واستغرقت عملية الموافقة عليها من قبل شركة Apple نحو أسبوعين».

وبنفس النبرة الواثقة التي لم تخل من روح الدعابة تقول: «قامت إحدى زميلاتي في المشروع باستطلاع عدد مرات تحميل اللعبة في اليوم الأول، ثم سألتني: كم باعتقادك عدد مرات التحميل؟ أجبتها محاولة أن أكون واقعية: عشر؟ لكنني فوجئت أن العدد هو ضعف ذلك بمائة مرة. نعم 1000، أما في اليوم الثاني فقد بلغ عشرة آلاف..»

ورغم أن تحميل اللعبة كان مجانيا ولا يدر أي دخل على الجواهر الثلاث اللواتي ابتكرن هذه اللعبة، لكن إيمان تقول: «أن ذلك الانجاز كان بالنسبة لنا أكثر من مجرد لعبة رقمية ويستحق احتفالا وقد أقمناه في حرم جامعتنا».

نحو بصمة عربية فلسطينية

إيمان هي واحدة من بين ثلاث مهندسات من مشروع «مبادرون» الذي تنفذه الجامعة الإسلامية والممول من مؤسسة التعاون، وقد تمكنّ من تصميم أول لعبة غزية تعمل وفق بيئة (IOS) المختصة في مجال تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة الكفّية المحمولة مثل iPhone، iPad، iPod.

كانت إيمان صاحبة فكرة الشركة وتمكنت مع آسيا وريم من ابتكار لعبة (Tom & Jerry) التي تجاوز عدد التحميلات لها 100,000 نسخة خلال أقل من أسبوعين على موقع Apple store الشهير في تحميل تطبيقات الهواتف الذكية، وهو ما يعتبر إنجازاً فاق جميع التوقعات.

تتأمل إيمان ما وصلت إليه حتى الآن قائلة: «التحدي والطموح توأمان. وكلما فكرت بما تمتع به ستيف جوبز الرئيس التنفيذي السابق لشركة أبل عملاق الإلكترونيات، من طموح وقدرة على التحدي حتى اللحظات الأخيرة من حياته، أدركت أن الحياة تستحق مهما كان حجم التحديات». وأضافت بحماس: «سعينا للريادة في صنع بصمة عربية فلسطينية عند شركة أبل، بل عند العالم.. ليس مبالغة».

وتختتم إيمان حديثها: «فرحتنا بأول نجاح لنا تصادفت مع زيارة منسق مشروع مبادرون لدى مؤسسة التعاون، فكانت مؤسسة التعاون هي أول من عرف بنجاحنا. نحن مدينون لها بالكثير طبعا، ونتطلع بطموح لأن يكبر هذا الحلم وأن نحظى بشراكة معها. الدعم ساعدنا كثيرا، لأن الحلم بلا موارد يظل مجرد حلم عاجز. أرى أننا نسير على الطريق الصحيح، والتمويل الذي نحظى به هو ركيزتنا، لكننا بالتأكيد نتطلع إلى يوم نستطيع فيه أن ندر دخلا وندخل السوق من باب واسع».

يُشار إلى أن مشروع «مبادرون» تنفذه عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالشراكة مع حاضنة الأعمال والتكنولوجيا بالجامعة الإسلامية والجمعية الفلسطينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات «بيكتا». وجاء دعم مؤسسة التعاون لهذا المشروع بمنحة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، في إطار دعم برنامج تشغيل الشباب (عمل). وقد بلغت قيمة المنحة لمشروع مبادرون 269 ألف دولار أمريكي فيما نتطلع إلى مواصلة دعمه في السنوات المقبلة.

دليل لصحّة العائلة

LOTTERY FUNDED

هيئة التعاون
WELFARE ASSOCIATION

نعيش نجاحاتهم

دليل لصحة العائلة
بألوان قوس قزح

كل ما كان يشغل بال أمل هو الامتثال لتلك العادة الموروثة. كانت تقوم بتكحيل عيني وليدتها يوميا، لكنها عاشت بعد ذلك سلسلة من المشكلات والمعاناة اليومية. ما لم تكن تعرفه أمل هو أن الكحل يحتوي على مادة الرصاص، تلك المادة التي إذا امتصها الجسم ظهرت لديه أعراض التسمم مع الوقت على شكل فقر دم وأمراض عصبية. وقد أثبتت الدراسات أن 50% من الأطفال المصابين بهذا النوع من التسمم يعانون تلفا دائما في بعض خلايا الدماغ.

حين يكون الهدف هو الأسرة، فذلك أمر طبيعي لأن الأسرة هي عماد كل مجتمع يسعى للتطور والنهوض. لكن الهدف هذه المرة كان مجتمعا ليس كالمجتمع المحيط به، ذلك لأنه ببساطة مجتمع مخيم نهر البارد في شمال لبنان، ذلك المخيم الذي شهد عام 2007 أحداثا دامية نتج عنها تدمير طال نحو 99%من أنحائه وأفرز مزيداً من الفقر والبطالة واليأس والإحباط عند سكانه البالغ عددهم أكثر من 30 ألف لاجئ فلسطيني. مجتمع مختلف فيه أمهات أو مشاريع أمهات مختلفات تعوزهن الرعاية والتوعية ليستطعن بناء أسر تستطيع أن تستعيد عافيتها وتنهض من آثار ذلك الدمار.

نعيش نجاحاتهم | دليل لصحة العائلة

من أجل ذلك المجتمع ومن أجل هؤلاء النساء، أخذت مؤسسة التعاون زمام المبادرة لإنتاج دليل لصحة العائلة وذلك ضمن المشروع الأكثر شمولية لتمكين العائدين والنازحين من مخيم نهر البارد والذي يموله صندوق اليانصيب الكبير (Big Lottery Fund) عبر المؤسسة الشقيقة في بريطانيا (WA-UK) بمنحة بلغت نحو 800 ألف دولار. وقد تم تخصيص 35.7 ألف دولار من ميزانية ذلك المشروع لإصدار "دليل لصحة العائلة" الذي نفذت إعداده مؤسسة التعاون وذلك بمساهمة من ورشة الموارد العربية.

يحتوي الدليل الصحي على إرشادات ومعلومات أساسية وعملية، ويرسم خريطة واضحة للخطوات والإجراءات التي يتوجب اتخاذها لضمان سلامة العائلة وصحتها. ويستند الدليل إلى ضرورة أن يعرف الناس الجوانب المختلفة لصحتهم الجسدية والنفسية بحيث تساعدهم هذه المعرفة على الحصول على الرعاية الملائمة والمشاركة في صيانة صحتهم بأنفسهم.

ويبرز الدليل أهمية السلامة والوقاية، مصححا بعض المفاهيم الخاطئة الشائعة التي قد تسبب ضررًا، فهو ينطلق من واقع الناس ويجيب على أسئلتهم ويعكس متطلباتهم واحتياجاتهم، وتُعنى به كل عائلة ويستفيد منه كل فرد من أفرادها.

وقد اعتمد معدّو الدليل على البحث الميداني والحلقات الحوارية للاطلاع على المشكلات والفجوات الصحية والعلاجية، وقد أكدت هذه التجربة على أهمية أن يكون المجتمع طرفا فاعلا في العملية التنموية، فكان المستفيدون من ذلك الدليل مساهمون فيه.

تطلّب العمل على إعداده جهداً كبيراً تمت الاستعانة خلاله بعدد من الأطباء والمختصين لضمان دقة المعلومات الواردة فيه. ولكي يخرج بصورة مشوقة تستدعي الاهتمام والقراءة، تم تصميمه بألوان قوس القزح، وأما قراءة محتواه فلا تحتاج إلى عناء لسلاسته وسهولة استيعابه؛ حيث جاءت لغته سهلة مبسطة تبتعد عن المصطلحات العلمية الصعبة وتستعين أحيانا باللهجة العامية كما استخدم الدليل أيضاً اللغة البصرية عبر رسومات معبّرة، و حرصت مؤسسة التعاون على أن يتيح إخراجه الفني على شكل ملف إمكانية إضافة أقسام جديدة إليه عندما يتوفر الدعم لإعادة إصداره.

تقول أم أحمد : «المعلومات الموجودة فيه مفيدة جدا، وضحكتُ عند قراءة الصفحة المتعلقة بتكحيل المولود لأننا ما زلنا نعتقد بذلك».وأضافت: «حماتي لم تقتنع بأنها عادة خاطئة إلا بعد قراءة الدليل». أما جارتها سائدة فتقول: «أنا محظوظة لأنني تمكنت من الحصول على نسخة من الدليل لأن العدد محدود. لقد أنجبت حديثا، وطفلتي تعاني من اليرقان(الصفيرة). كنا نلجأ إلى بعض العادات التي ورثناها عن جداتنا كارتداء الطفل الثياب الصفراء و وضعه تحت ضوء أصفر إذا أصيب باليرقان، أو وضع البن على الجروح وغيرها. الآن عرفت الحقيقة».

تم إصدار 1000 نسخة من الدليل وزعت على العديد من اللاجئات الفلسطينيات عبر سلسلة من اللقاءات، ناهيك عن توزيع نسخ منه على عدد من العيادات الصحية والجمعيات الأهلية الفلسطينية والمكتبات، وبالتالي استفاد منه ما يزيد عن 5000 لاجئ. وقد حرصت مؤسسة التعاون على تنظيم آلية توزيع ذلك الكتيب ضمن حلقات توعية قامت خلالها استشارية إعلامية بتدريب العاملين في مجموعة من الجمعيات الأهلية الفلسطينية المعنية ورياض الأطفال على كيفية شرح محتوى الدليل واستخدامه. وقامت مؤسسة التعاون بحصر أسماء جميع السيدات اللواتي حصلن على نسخة من ذلك الدليل، لأغراض متابعتهن وقياس أثر ذلك الدليل على حياتهن وحياة أسرهن. والجدير بالذكر أن عددا من المستفيدات أعربن عن رغبتهن بالحصول على مزيد من النسخ لبناتهن المقبلات على الزواج أو من تزوجن حديثا، أو حتى لقريباتهن. كما تلقت مؤسسة التعاون طلبات من المخيمات الأخرى ومجموعة من الجمعيات الأهلية الفلسطينية المعنية.

31 جلسة إرشادية للتعريف بمحتويات الدليل

نعيش نجاحاتهم

نسيج النقب
تراث وتمكين

هيجر: «كنت أعيش في خيمة، ثم في بيت من تنك، وها أنا أعيش في بيت من حجر».

هيجر (50 سنة)، امرأة حلمت وقررت أن لا يتلاشى الحلم رغم مرور سنوات طويلة. هناك في صحراء النقب جنوب فلسطين حيث يعيش نحو 400 ألف نسمة نصفهم من البدو الرحل، عاشت هيجر طفلة تتطلع لأن تكون معلمة. وبدافع الحلم، كانت هيجر تحرص على تدريس شقيقها الأصغر منها سنا، لكنها حين كبرت واجهت معارضة شقيقها لاستكمال تعليمها، فيما أصبح هو طبيبا.

تزوجت هيجر، وأنجبت تسعة أبناء، وظل الحلم يراودها، في مجتمع ذكوري لا يلتفت إلى الأنثى. لكنها كرست ذلك الحلم للنهوض بحياتها كامرأة وأم عاملة.

نعيش نجاحاتهم | نسيج النقب

التحقت هيجر بمشروع اللقية- نسيج النقب، الذي يعمل على تطوير منتجات نسيج يدوية لتكون الأفضل من نوعها في الشرق الأوسط. وبالتوازي مع ذلك، هدف المشروع الذي تستفيد منه 80 امرأة تتراوح اعمارهن بين 20 سنة و60 سنة، إلى تطوير كوادر نسائية مهنية على جميع الأصعدة الإدارية والتسويقية والسياحية.

حصلت هيجر على دروس في اللغة تعزز قدراتها كمرشدة سياحية، ويسجل لها أنها الوحيدة التي استطاعت أن تنجو من شباك الأمية بين إناث جيلها في عشيرتها. كما كانت أول امرأة تستخرج رخصة قيادة في النقب، وأصبحت مسؤولة مركز السياحة للمشروع وهي الوحيدة أيضا من نساء المشروع التي تعمل خارج المنزل. في بدايات التحاقها بالمشروع كان هدف هيجر ينصب في توفير المأكل والمشرب لأبنائها، لكنها وبدافع الحلم القديم عزمت على تعليم جميع أبنائها وبناتها، بل كانت معنية جدا بإتاحة الفرصة التي حرمت منها لبناتها.

عزيمة هيجر تلخصت في عبارة تقولها بفخر: «حققت حلمي بالتعليم عن طريق أولادي. وجهودي أثمرت. كنت أعيش في خيمة، ثم في بيت من تنك، وها أنا أعيش في بيت من حجر».

هيجر ترافق السائحين والوفود الدبلوماسية في جولات تثقيفية تتحدث فيها عن تاريخ النقب، وتراثها، وتطلعهم على أبرز ما ينتجه مشروع اللقية من سلع تسجل علامة فارقة في تاريخ التراث الفلسطيني المعاصر.

وعن المشروع تتحدث مديرة جمعية سدرة النسائية السيدة خضرة الصانع قائلة :» ما يميز منتجات المشروع أنها تحاك بنفس الطريقة اليدوية التي توارثناها على مدى أربعة آلاف عام. " وتضيف قائلة : «شراكتنا مع مؤسسة التعاون طويلة، وقد تمكنا بدعمها وبجهود جميع نساء المشروع أن نصل إلى العالمية، ومع أن 60% من منتجاتنا تذهب للسوق المحلي إلا أننا نعتز بأننا تمكنا عن طريق السفارات والمؤسسات الدولية من الوصول إلى منطقة الخليج، والولايات المتحدة وطوكيو وميلانو. كلمة «تسويق» لم تكن شائعة في قاموسنا، لكننا أدركنا أهميته وقمنا بوضع خطة تسويقية للعامين القادمين، نحن بحاجة لذلك لأننا بالفعل تلقينا كثيرا من الطلبات من أمريكا والسويد.»

يأتي دعم مؤسسة التعاون لهذا المشروع الذي تنفذه جميعة سدرة بميزانية بلغت 150 ألف دولار، وذلك ضمن قطاع الثقافة، مع ما يشكله هذا المشروع على وجه الخصوص من أهمية في تمكين المرأة وتعزيز قدراتها ودورها الفاعل في الحياة. وكانت مؤسسة التعاون أول من قام بدعم جمعية السدرة قبل 12 عاما وبلغ مجموع الدعم خلال تلك الفترة أكثر من 200 ألف دولار.

وتؤكد السيدة خضرة أن المشروع بدأ بفكرة اجتماعية تسعى إلى تمكين المرأة العربية البدوية في النقب ومساندتها لمواكبة التغييرات في حياتها عبر تفاعلها مع إرث تراثي بأسلوب عصري، لكنه تطور ليشمل الجانب الاقتصادي. وقد تمكن المشروع في العام 2011 من تحقيق مبيعات محلية ودولية بلغت نحو 150 ألف دولار تسهم في دعم استمرارية المشروع في ظل زيادة الطلب على منتجاته، وفي تحقيق دخل أفضل للمشاركات فيه.

وأنهت السيدة خضرة حديثها قائلة: «بدأنا المشروع بإمكانيات بسيطة، وفي منطقة محرومة تأخر عنها التاريخ نحو خمسين سنة، وها نحن ننهض ونكتب تاريخا بتوقيع نساء ضاقت بهن سبل الحياة، لكنهن تجاوزن ذلك بإرادة وعزيمة».

33 هيجر (50 سنة)

نعيش نجاحاتهم

دعم الاقتصاد الوطني
إنتصاراً لحب الحياة

لأنهم يحبون الحياة، فلا عجب أن نجدهم يتمسكون بالأمل ويحاولون النهوض باقتصادهم. إنهم أهل غزة تلك المدينة التي كانت معاناتها محط أنظار العالم لسنوات، ولا يزال صمودها يسجل انتصارا لحب الحياة. هناك وفوق مساحة 360 كيلو متر مربع، تركت مؤسسة التعاون بصمتها في سجل الاقتصاد الغزي، حيث ترتكز السلة الغذائية لسكان قطاع غزة على الزراعة والصيد البحري والثروة الحيوانية.

في إطار البرنامج العاجل لدعم الشعب الفلسطيني، تمكنت مؤسسة التعاون من استقطاب منح من البنك الإسلامي للتنمية لدعم مشروعين بميزانية تبلغ 2.1 مليون دولار لرفد قطاع الاقتصاد في غزة، وذلك عبر دعم إعادة تأهيل 20 بئرا زراعيا مدمرا يتوزعن في جميع أنحاء غزة، ودعم قطاع صيد الأسماك عبر إعادة تأهيل بعض القوارب وبناء قوارب جديدة للصيادين الذين فقدوا مراكبهم نتيجة لممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

نعيش نجاحاتهم | دعم الإقتصاد الوطني

يا بحرية هيلا هيلا ...

تلقى قطاع صيد الأسماك في غزة ضربة قاسية في السنوات الأخيرة، وذلك بعد أن كان يلعب دورا مهما في البنية الاقتصادية لقطاع غزة. فقد استهدف الاحتلال الإسرائيلي قطاع الصيد عبر تطبيق ممارسات وسياسات قمعية، من بينها إطلاق النار على الصيادين ومصادرة وتدمير قواربهم ومصادرة أدوات الصيد والشباك. كل ذلك شكل تحديا وأدى إلى ازدياد في عدد الصيادين العاطلين عن العمل، وارتفاع في سعر الأسماك نتيجة استيرادها من إسرائيل، مما حرم الكثير من العائلات من إمكانية شراء هذا المصدر البروتيني الحيوي.

وفقا لتقديرات مختلفة، فإن معيشة حوالي 3,000 عائلة في غزة، والتي يصل تعدادها إلى حوالي 19,500 نسمة مرتبطة بشكل مباشر بصناعة الأسماك، وهناك حوالي 2,000 عائلة أخرى تعتاش من صناعات أخرى متعلقة بصيد الأسماك، مثل بناء وصيانة القوارب وبيع أدوات الصيد.

نفذت مؤسسة التعاون مشروعا لدعم قطاع الصيد البحري من خلال إعادة تأهيل 82 قارب كبير، وبناء 62 قارب صغير، وتوزيع شبكات وأدوات الصيد الأخرى على الصيادين، وبناء 24 غرفة للصيادين في ميناء الصيد، وإعادة تأهيل ميناء الصيد بخانيونس الذي يتضمن بناء 28 غرفة للصيادين، وتشييد مبنى لبيع الأسماك وسور حول الميناء. وتضمن المشروع أيضا المرحلة الأولى من أعمال الصيانة لقارب الأبحاث الخاص بالإدارة العامة للثروة السمكية.

يسهم المشروع في خلق فرص عمل للصيادين وأسرهم لتمكينهم من سبل عيش مستدامة حيث بلغ العدد الإجمالي للمستفيدين مباشرة حوالي 810 على النحو التالي: 352 من الصيادين يستفيدون من إعادة تأهيل المراكب الكبيرة، و 108 صيادا يستفيدون من بناء القوارب الجديدة، و 108 يستفيدون من توزيع الشباك ومعدات الصيد. ويوفر المشروع أيضا نحو 1000 فرصة عمل غير مباشرة للعمال الذين يعملون على القوارب التي تمت صيانتها وتأهيلها وبناءها.
وكان الصيادون يضطرون لسحب قواربهم إلى الشاطئ 3-4 مرات في السنة من أجل حمايتها من المياه. وبعد صيانتها أصبح بإمكان الصيادين إبقاء قواربهم في عرض البحر لمدة 2-3 سنوات من دون الحاجة إلى جرها إلى الشاطئ. وكانت تبلغ كلفة سحب القارب إلى الشاطئ نحو 532 دولار.

كما كانت مجموعة من القوارب قد تضررت بسبب الأمواج القوية، مما يضطر الصيادين للتوقف عن العمل في الأيام التي سجلت فيها أمواج البحر ارتفاعا عاليا نسبيا وذلك لحماية قواربهم من التلف. وبعد إعادة تأهيل القوارب أصبح بإمكان الصيادين الذهاب إلى الصيد في أي وقت من دون انقطاع. وتسهم أعمال صيانة القوارب في المحافظة عليها لمدة لا تقل عن عشر سنوات، مما يسهم في رفع العبء المادي عن كاهل الصيادين. كما توفر غرف الصيد مكانا آمنا للصيادين لحماية أدواتهم ومعداتهم من السرقة أو الأضرار، كما توفر مكانًا مريحا لأخذ قسط من الراحة.

36 قارب الأبحاث على شاطئ غزة

أما قارب الأبحاث والذي يبلغ طوله 21 مترا فقد تم بناؤه في عام 1996 في إطار مشروع دنماركي وبتمويل من الحكومة الدنماركية، وهو تابع لوزارة الزراعة – الإدارة العامة للثروة السمكية. وقد عمل القارب حوالي 8 سنوات حتى تعرض لهجوم وتفجير في عام 2005 مما تسبب في إلحاق أضرار كبيرة في جسم القارب ومعداته. وقد أدى ذلك إلى توقف القارب عن العمل نظرا لعدم توفر القدرة المالية لدى الإدارة العامة للثروة السمكية لصيانته الباهظة الكلفة. وتقدر التكلفة الإجمالية لصيانة قارب الأبحاث بنحو 45000 دولار، حيث بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من العمل على صيانته في عام 2011 بميزانية بلغت 16000 دولار.

يسهم قارب الأبحاث في جمع عينات من الكائنات البحرية من مواقع مختلفة لاستخدامها في الدراسات. كما تتم الاستعانة به لدراسة جغرافية قاع البحر، وتدريب الموظفين العاملين في مجال الصيد والصيادين، وتطوير أنواع جديدة من الشباك ومواءمة استخدامها، وتقديم خدمات تثقيفية وعلمية للمؤسسات المعنية لأغراض التدريب وجمع المعلومات.

لا تعطشي يا أرض..

يعتمد قطاع غزة بشكل أساسي على المياه الجوفية؛ لعدم وجود أي شكل من أشكال الجريان السطحي، باستثناء وادي غزة الذي أصبح فيه معدل الجريان صفراً؛ بسبب إقامة إسرائيل الكثير من السدود والمصائد المائية لحجز مياه الوادي في فصل الشتاء. ونظراً لهذا الاعتماد الكلي على الخزان الجوفي فإن هناك ضخاً زائداً للمياه يفوق ما يرد للخزان الجوفي؛ الأمر الذي يترك عجزاً كبيراً يهدد مستقبل المياه الجوفية في القطاع. يشار إلى أن المياه الجوفية المستخدمة للأغراض الزراعية في قطاع غزة من 1987 بئراً حسب تقرير لسلطة المياه، تضخ هذه الآبار ما معدله 52.5 مليون متر مكعب سنوياً للأغراض الزراعية، و 50 مليون متر مكعب للأغراض المنزلية والصناعية.

دمر الاحتلال الإسرائيلي معظم آبار المياه خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة في أواخر عام 2008. وأدى ذلك إلى فقد المئات من المزارعين وأسرهم مصدر معيشتهم.

وتقوم مؤسسة التعاون بتنفيذ مشروع لإعادة تأهيل 20 بئرا زراعيا في جميع أنحاء قطاع غزة. وتتضمن أنشطة المشروع حفر الآبار، ومن ثم تركيب المعدات الميكانيكية والكهربائية مثل المضخات والمولدات الكهربائية واللوحات الكهربائية ويشمل المشروع أيضا بناء غرف لتلك الآبار.

يسهم المشروع إلى تحسين توليد الدخل لنحو 125 مزارعاً وأسرهم، وتوفير المياه لري467 دونم زراعي وبالتالي حماية هذه المناطق من الجفاف. كما يتطلع المشروع إلى تشجيع الجهات المانحة الأخرى لإعادة تأهيل الأراضي الزراعية الإضافية (ما يقارب من 970 دونم) التي ستروريها هذه الآبار، مما سيسهم في المحصلة في زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية ودعم القطاع الزراعي في قطاع غزة.

37 عمليات تأهيل و حفر الآبار الزراعية، غزة

نعيش نجاحاتهم

قصة أسرة من غزة
رحلة العودة إلى الحياة

بيت مكون من ممر ضيق يؤدي بشكل مباشر إلى حجرتين، تفصل بينهما منطقة صغيرة تنام فيها الأم تغريد (39 عاما) وابنها الأصغر زكريا (9 سنوات)، في حين ينام في إحدى الحجرتين اثنين من الأبناء الذكور هما علي (22 عاما) ومحمد (21 عاما)، أما الحجرة الثانية فتنام فيها الفتيات الأربع: نيفين (12 عاما)، نور (13 عاما)، شيرين (17 عاما) وأكبرهن حنين (20 عاما).

بيت يضيق بثمانية أفراد، ولا مكان للمطبخ الذي يفاجؤك بوجوده على يمينك في الممر المؤدي للبيت. لا مكان للأبواب، حيث تستخدم الأسرة قطعة قماش تفصل بيتها عن بقية مدخل المبني الذي يسكنون فيه، بالقرب من عائلتهم الممتدة. في ذلك البيت، تعيش أسرة أبو علي بإصرار رحلة العودة إلى الحياة.

نعيش نجاحاتهم | قصة أسرة من غزة

رحيل الأب المفاجئ

كان عادل (أبو علي) يعمل بائعاً للفواكه والخضار على مفترقات الطرق. وفي محاولة استذكار المأساة التي حلت بالعائلة في اليوم الأول من العدوان على غزة، تروي تغريد قائلة: «اشترى زوجي صباح ذلك اليوم بكل ما كان يدخره كمية من الفراولة، وخرج صباحاً هو وابني محمد إلى شمال قطاع غزة لاستلامها ليعودوا بها إلى المنطقة التي اتخذوها مكاناً للبيع. كانت الساعة التاسعة صباحا، وبدأ العدوان. خرجت ابحث عن أبنائي وحاولت الاتصال بزوجي. لم أكن أعرف ما الذي يحدث، وعندما تمكنت من مكالمة زوجي اكتشفت أن كل بضاعته تبعثرت في الشارع وأتلفتها أرجل الخائفين والهاربين من القصف».

«بعد أيام ذهب زوجي لاقتراض مبلغ من صديق له في شمال قطاع غزة لكنه لم يعد. حيث فاجأته قذيفة ورحل بلا عودة.»

علي يعود للمستقبل

كان علي (22 عاما) شابًا محبطا، مثل آلاف الشباب في قطاع غزة. محبط لأنه لم يتمكن من اكمال تعليمه، ومحبط لأنه يعيش في ظروف مادية صعبة ولا يجد مصدر للعيش.. كان يرى أن حياته مليئة بالعثرات بعد عدم تمكنه من إنهاء مرحلة الثانوية العامة، عمل علي فترة قصيرة مع أبيه في بيع الفواكه، وانتقل بعد ذلك إلى الحدود الفاصلة بين قطاع غزة ومصر، ليعمل في نقل البضائع والمواد القادمة عبر الحدود. وعلق علي على ذلك قائلا: «كان العمل مع أبي منهكاً، أما العمل على الحدود فكان مهيناً وخطرا، حيث كنا نتقاضى القليل مقابل عملنا ساعات طويلة وتعرض أنفسنا للعديد من المخاطر».

قرر علي مغادرة غزة إلى مصر، ولم يمض أسبوعاً حتى بدأ العدوان على غزة وعلم بوفاة والده مما اضطره إلى العودة.

تقول تغريد: «عاد علي إلى الحياة مرتين، الأولى عندما رجع إلى غزة والثانية عندما تم منحه هذا المشروع الصغير». لقد تمكن علي من خلال برنامج مستقبلي من الوقوف مجددا على قدميه والعمل حيث وفر له البرنامج مركزا صغيرا لبيع وصيانة وتقديم خدمات خاصة بالأجهزة النقالة.

يقول مجدي نشوان- الباحث الميداني الذي درس حالة علي: «لم أكن أعتقد أن لدى علي القدرة على القيام بأي شيء، لكن الصدفة كانت كفيلة بتغيير وجهة نظري. لقد تعطل هاتفي النقال أثناء إجراء المقابلة معه، فعرض علي المساعدة، وتمكن من حل مشكلة هاتفي بسهولة، عندها سألته عن موضوع الأجهزة النقالة واكتشفت أن لديه اهتماما بها وبأنواعها وبمشاكلها».

كانت الأسرة تمتلك موارد جيدة تمكنها من الخروج من الأزمة والفقر، فثمة التكافل الاجتماعي ذلك المورد الاجتماعي الهام الذي لطالما بنت عليه كثير من الأسر استراتيجيات عيشها، وثمة المورد البشرى الذي يمتلك الدافعية لكنه يفتقر للوسيلة والمورد المالي.

تم إلحاق علي بدورة متخصصة في مجال صيانة الأجهزة النقالة، وجرى توفير ما يلزمه لبدء عمله في المركز الذي يسهم الآن في توفير دخل مباشر لأسرة بأكملها بمعدل 250 دولار شهريا، وتمكنت الأسرة من خلاله من توفير العديد من احتياجاتها الأساسية في المنزل.

39 علي (22 سنة)

نيفين تفكر، إذا نيفين موجودة

تصف الأم ابنتها الصغرى بأنها الأكثر نشاطا وشغفا بالتعليم. وتدرس نيفين (12 عاما) في الممر الضيق المؤدي إلى البيت، حيث قالت الأم مباشرة: «أبنائي يدرسون هنا في ضوء الشمس وذلك بسبب انقطاع الكهرباء عن منزلنا».

تدرس نيفين في الصف السابع في إحدى مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، وقد حصلت العام الماضي على معدل 85%محققة تحسناً واضحاً في مستوى تحصيلها بزيادة نسبتها 5%، وذلك بفضل مشاركتها في مشروع التعليم العلاجي داخل معهد الأمل للأيتام.

تقول نيفين: «تعلمت أشياء كثيرة في المعهد. أنا أفكر وأحاول لكن هناك أشياء أجهلها وأشعر بالحاجة لتعلمها، لذا لا أفوت فرصة الذهاب إلى المعهد، ولدي عشق خاص لمادتي اللغة الانجليزية والرياضيات». وبحماس شديد تشرح الأم حب نيفين ونور وشيرين وزكريا للذهاب إلى مشروع التعليم قائلة: «يجب أن تستمعوا إليهم كي تعرفوا حجم سعادتهم. في اليوم الذي لا تأتي فيه الحافلة أو تتأخر، تجدونهم ينتظرون بلهفة، حتى أنني فكرت كثيراً بمرافقتهم لأعرف أسباب حبهم لذلك المكان».

وتضيف الأم بأن أطفالها استفادوا أيضا من مشروع دعم التعليم الذي قدم لهم المستلزمات المدرسية بما فيها الحقيبة المدرسية والزي المدرسي، وقالت: «الأطفال يسعدون بكل جديد، أما أنا فأشعر بالسعادة والارتياح معا، فقد خفف ذلك الدعم من العبء المادي..»

40 نيفين (12 سنة)

نور وميلاد جديد

نور (13 عاما) تعاني من قصر في أربطة مفصلي الركبة، مما أدى إلي ضعف في العضلات التي تعمل على ثني وفرد الركبة ونتيجة لذلك أصبحت غير قادرة على المشي لمسافات طويلة نسبيا، وتواجه معاناة شديدة عند الذهاب إلي المدرسة.

ظهرت هذه المشكلة عند نور منذ أن كانت في المرحلة الابتدائية، مما شكل صعوبات لديها في الاندماج مع أقرانها.

تقول الأم: « عرضت نور منذ صغرها على أكثر من طبيب عظام وأعصاب، وفي النهاية اتفق الأطباء أن الخلل في الأربطة ناتج عن عيب خلقي منذ الولادة، وهي بحاجة إلي جلسات علاج طبيعي لتقوية الأربطة والمفاصل، وأنها لا تحتاج لأي من العمليات الجراحية».

وعن جلسات العلاج الطبيعي، قالت الأم: «وضعنا الاقتصادي صعب ولا يسمح لنا بتسجيل نور في مراكز علاج طبيعي بشكل مستمر.» بناء على تقييم الحالة التي نفذها فريق جمعية المجد ضمن مشروع «دعم خدمات تأهيل الأيتام للمعاقين» تبين أن الطفلة نور بحاجة ماسة ومستمرة لجلسات علاج طبيعي. وبناءً على ذلك التقييم، تتوجه الأخصائية أحلام غيث مرتين أسبوعيا لمنزل نور لتنفيذ الجلسات التي تشمل تمارين تقوية العضلات وتمارين إطالة الأوتار.

بعد مضي أكثر من عامين والحصول على 64 جلسة علاج طبيعي، سجلت نور تحسنا واضحا من حيث القدرة علي المشي لمسافات أطول دون الشعور بالتعب، وكذلك القدرة على ممارسة بعض التمارين التي كانت تواجه صعوبة في أدائها قبل تلقي الجلسات.

وعن سعادتها بهذا التحسن، عبرت نور قائلة «كانت رحلتي إلى المدرسة كابوسا يوميا، وهذا الكابوس انتهى». في تلك الأثناء كانت الأم تغريد تراقب وجه نور بسعادة غامرة وكأنها تقول: «نور ولدت من جديد... كلنا ولدنا من جديد!»

41 نور (13 سنة)

لم تتوقف رحلة عودة عائلة أبو علي إلى الحياة، فهم مثل كثير من العائلات الغزية التي عانت آثار العدوان على غزة وأنهكها الحصار. وجاء برنامج «مستقبلي» ليكون برنامجاً رائداً بمختلف عناصره ليكون أحد عوامل نهوض العديد من أهالي قطاع غزة، حيث يعيش نحو 80%من سكانه تحت خط الفقر.

برنامج «مستقبلي» يعنى برعاية أيتام الحرب على غزة حيث يستفيد منه 1804 يتيماً، بالتركيز على التعليم والصحة والتوظيف. وقد خصص له صندوق تديره المؤسسة بقيمة 10 ملايين دولار على مدى 22 عاما وذلك بدعم من شركة أبراج كابيتال، كما ساهم بنك فلسطين في دعمه عام 2011 بقيمة نصف مليون دولار.

من أجل غزة : بين البحرين الأحمر والميت

في إطار مبادرة ركوب الدراجات الهوائية من أجل غزة (Cycling 4 Gaza)، قامت مؤسسة التعاون للشباب (WAY) و Cycling 4 Gaza بالتعاون مع منتدى بيت المقدس، بتنظيم رحلة في الفترة 8-10 كانون الأول 2011 هي الثانية من نوعها التي تقام في الأردن، ضمن المبادرة التي انطلقت بعد العدوان الإسرائيلي على غزة الذي استمر لمدة 22 يوماً ما بين عامي 2008 و 2009.

جاء تنظيم الرحلة هذا العام في فعاليتين سعياً إلى رفع الوعي وجمع التبرعات لغايات إنسانية وخيرية لمساعدة الأهل في غزة. وضمت الفعالية الأولى التي نظمها شباب (Cycling 4 Gaza) ستة وعشرين مشاركا من سائقي الدراجات، قطعوا مسافة 350 كم وصولا إلى ضفاف البحر الميت انطلاقا من العقبة في الثامن من كانون الأول وصولاً إلى البحر الميت في العاشر من كانون الأول، توقف الفريق خلالها في كل من وادي فنان ووادي الموجب. أما الفعالية الثانية، فأقيمت في التاسع من كانون أول، وهي رحلة امتدت مسافة 15 كم ونظمتها مؤسسة التعاون للشباب، حيث انطلق المشاركون من منطقة المغطس وانتهت في منطقة البحر الميت.

بلغ ريع هذا النشاط حوالي 24 ألف دينار أردني، تم رصدها لدعم حالات إعاقة عقلية وجسدية لأطفال غزة، خاصة ممن كانت إعاقتهم نتيجة إصابتهم في الحرب على غزة ، وتتولى مؤسسة التعاون عبر برنامجها التأهيلي الخاص الموجود في غزة إيصال هذه التبرعات وتقديمها للمحتاجين، حيث سيتم دعم ثلاثة مشروعات، أولها مشروع المركز الوطني للتأهيل المجتمعي في خانيونس ورفح لدعم 650 طفلا من المعاقين. أما الثاني فتنفذه جمعية رعاية المعوقين (شمس) في قطاع غزة لدعم 180 طفلا، والمشروع الثالث تنفذه جمعية نور المعرفة للتربية الخاصة في غزة ويدعم 250 طفلا من ذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم من الشرائح الأكثر حاجة وفقرا في قطاع غزة.

هذا وقد تطورت مبادرة ركوب الدراجات من أجل غزة منذ تأسيسها بشكل كبير، حيث أنهت تحديين حتى الآن، وهما رحلة من لندن إلى باريس عام 2009 (وجمعت بذلك 90 ألف جنيه إسترليني خصصت لمؤسسة العون الطبي للفلسطينيين MAP) فيما كان التحدي الثاني من بيزا إلى روما في عام 2010 (وجمعت بذلك 130 ألف جنيه إسترليني خصصت لمؤسسة التعاون)، وقد ألهمت هذه الجهود مؤسسة التعاون للشباب في عمّان لتنظيم مبادرة مساندة للمرة الأولى في عام 2010 .

وتحدث فادي النشاشيبي، عضو مؤسسة التعاون للشباب قائلا: «لقد قدم متطوعو المؤسسة كل ما لديهم من إمكانات وجهود وأفكار للتحضير للفعالية، وبعملنا يداً بيد مع كل متبرع وكل مشارك نقترب أكثر فأكثر من تحقيق هدفنا الأسمى في رفع الوعي للمساهمة في إعادة إعمار غزة».

وعن اعتزازه بهذه المبادرة الإنسانية وما حققته حتى اليوم، قد تحدث السيد نبيل ترزي أحد الدراجين الستة من الأردن المشاركين في فعالية 350 كم قائلا: «لقد تمكنا عبر مختلف الفعاليات الخيرية في الأردن من رفع مجموع التبرعات عالميا إلى 110 آلاف دينار أردني، ولكننا ما زلنا بحاجة إلى المزيد من الدعم للوصول إلى هدفنا في جمع 220 ألف دينار أردني».

أقيمت الفعالية بدعم كريم من كل من بنك فلسطين و AYTB و Cycling Jordan ومستشفى الأردن.

غزة: من الحصار إلى فورمولا 1 في بريطانيا

بدعم من مؤسسة التعاون ومؤسسة التعاون للشباب، تمكن فريق من طلبة كلية تدريب خانيونس التابعة للأونروا من المشاركة في سباق الفورمولا عن فئة الطلاب الذي نظمته مؤسسة المهندسين الميكانيكيين، في مدينة برمنجهام البريطانية في الفترة 14-17 تموز 2011. وجاءت هذه المشاركة بعد عامين من العمل الشاق الذي تمكن خلاله الفريق من تصنيع سيارة على نمط سيارات الفورمولا ون باستخدام قطع غيار معاد تصنيعها.

فمع دخول الحصار المفروض على قطاع غزة عامه الخامس، تمكن الفريق من نقل رسالة تعبر عما يتمتع به الشعب الفلسطيني من روح الإصرار، ملقيا الضوء على صورة عن التحديات التي تواجه الشباب والموهوبين في قطاع غزة. وكان قد تم تصنيع معظم أجزاء السيارة في ورشة عمل المركز، ما عدا المحرك حيث اضطر الفريق إلى شراء محرك دراجة نارية من نوع هوندا.

وقامت مؤسسة التعاون ومؤسسة التعاون للشباب بتخصيص منحة بقيمة 20 ألف دولار لتغطية نفقات شحن السيارة وسفر الفريق إلى المملكة المتحدة. أما نفقات تصنيع السيارة وإعدادها للمشاركة في السباق، فقد تم دعمها من قبل مؤسسة مجموعة الاتصالات للتنمية وبنك فلسطين وبنك القدس.

والجدير بالذكر أن الفريق الفلسطيني احتل المرتبة الثالثة في السباق الذي فاز فيه فريق جامعة باث في بريطانيا بالمرتبة الأولى، تلاه فريق الجامعة التكنولوجية في بودابست- المجر.

وتعليقا على ذلك، قال كولن براون، مدير مؤسسة المهندسين الميكانيكيين: «هذا الفريق يعد مصدر إلهام بحق في قدرته على العمل بجد رغم الصعوبات المتراكمة. فالمسابقة بحد ذاتها تعد تحديا كبيرا، لكن تصنيع سيارة بالكامل من قطع مستعملة في واحدة من أكثر المناطق حرمانا في العالم، هو لاشك أمر لافت للنظر ويستحق الاهتمام».

ووفق تصنيف وكالة الأونروا، يعيش معظم عائلات أولئك الشباب بدولارين أو ثلاثة دولارات في اليوم. إلا أن أسامة العثماني رئيس الفريق فخور بفريقه وبأنهم لاجؤون فلسطينيون، ويقول أسامة: «نحن نتحدى كل الضغوطات ونحاول أن نبرهن للعالم أننا قادرون على تحقيق أهدافنا من العدم!»

سوزان الهوبي: الفلسطينية التي قهرت قمة إيفرست

في صبيحة 21 أيار 2011 ، أصبحت سوزان الهوبي أول امرأة فلسطينية وعربية تتسلق قمة جبل ايفرست وهو أعلى جبال العالم، حيث وقفت على ارتفاع 8848 مترا، محققة انتصارا غير مسبوق عربيا وفلسطينيا.

وأمضت الهوبي (40 عاما) 51 يوما في سعيها لتسلق قمة ايفرست معتبرة ذلك انجازا فلسطينيا تفتخر به وتهديه إلى الشعب الفلسطيني لتحتفل من خلاله برفع العلم الفلسطيني على قمة الجبل الأعلى في العالم والذي يؤمه عشرات آلاف عشاق الطبيعة والمغامرة سنويا .

وتستذكر الهوبي: «لن أنسى أبداً اللحظة التي تحقق فيها حلمي، وذلك عندما رأيت الأعلام ترفرف في الهواء معلنةً الوصول إلى قمة أعلى جبل على سطح الأرض». وتضيف قائلة: « شعرت بسعادة وفخر غامرين كوني أول امرأة عربية تبلغ قمة إفرست. وأود أن أهدي هذا الإنجاز لجميع أبناء الشعب الفلسطيني والعربي، وخاصة النساء العربيات على اختلاف أعمارهن واللواتي يواصلن العمل ليل نهار لتنعم منطقتنا بالسلام والاستقرار».

ولدت سوزان الهوبي، وهي أم لطفلين، في فلسطين وتعيش في الإمارات العربية المتحدة. وكانت قد سُجلت كأول امرأة عربية تصل إلى معسكر قاعدة إيفرست. كما أنها أول امرأة عربية تتسلق جبل إلبروس، وهو أعلى قمة في أوروبا، وأول امرأة فلسطينية تتسلق جبل كيليمانجارو، أعلى قمة في إفريقيا. وحتى الآن، تسلقت الهوبي بنجاح قمم أعلى الجبال في خمس من قارات العالم السبع.

أمضت الهوبي ما يقارب العامين في التحضير لتسلق قمة إيفرست، وجاءت مغامرتها الأخيرة عند قمة إيفريست بدعم من مؤسسة التعاون وشركة أرابتك للإنشاءات- دولة الإمارات العربية المتحدة – الرائدة في تنفيذ مجموعة متنوعة من مشروعات الإنشاءات الضخمة في جميع القطاعات العقارية وقطاعات البنى التحتية.

44

«سنابل» يكتسح المركز الثاني في مسابقة غوغل للتسويق في القاهرة

حقق مشروع «سنابل» المُحتضن ضمن مشروع مبادرون في الجامعة الإسلامية في غزة فوزاً كبيراً بعد حصوله على المركز الثاني في مسابقة غوغل العالمية للتسويق الإلكتروني والتي عُقدت في القاهرة في أيلول 2011.

استطاع فريق المشروع الفوز بالمسابقة التي فاق عدد المشاركين فيها 3,000 فريق على مستوى العالم، والتي تعتبر خدمة Google AdWords من أهم وسائل التسويق والإعلام الإلكتروني، و تستخدمها آلاف الشركات لتسويق منتجاتها وخدماتها، و تتميز بخيارات عديدة و معقدة تمكنها من الوصول إلى الفئة المستهدفة.

45

مؤسسة التعاون للشباب | بذور عطاء تكبر

46 «سأعود» تسجلها على الجدار العازل ياسمين شرعان، خلال رحلة لمؤسسة التعاون للشباب إلى فلسطين

بعد مضي نحو عامين على انطلاقتها، سجلت مؤسسة التعاون للشباب إنجازات ملموسة في العام 2011، تضاف إلى سجل إنجازاتها التي حققتها في فترة قياسية.

مأسسة العمل

- قطعت مؤسسة التعاون للشباب شوطا كبيرا في بلورة قواعدها وأنظمتها المؤسسية. وكان من ضمن أنشطتها في هذا الإطار عقد المؤتمر الأول لها في الفترة 19-21 أيار 2011 بالتزامن مع الاجتماعات السنوية لمؤسسة التعاون في عمان، حيث أتيح للشباب المشاركين من خلاله فرصة الاختلاط والتواصل مع بعضهم بعضا ومع أعضاء المؤسسة، إضافة إلى الاطلاع على تجارب مجموعة من المؤسسات المعنية بأنشطة الشباب في العالم العربي والتعرف على مجموعة من مفاهيم ومبادئ القيادة الناجحة، وسبل تكوين فرق شبابية وإطلاق مبادرات فعالة تتيح للشباب تحقيق الأثر طويل الأمد. كما عقدت المؤسسة خلوة هي أيضا الأولى من نوعها التي تعقدها على المستوى الإقليمي، وذلك في عمان في الفترة 8-10 كانون الأول 2011. وضمت الخلوة 27 شابة وشاباً من مختلف الأقطار ومن فئات عمرية تراوحت بين 20-40 سنة. وساهمت الخلوة في خلق بيئة تهيئ لتوطيد العلاقة بينهم واستنباط الأفكار الخلاقة التي تساعد في تعزيز رؤية مؤسسة التعاون للشباب والدور الذي تلعبه كمنصة للعمل الشبابي الداعم للعمل التنموي الفلسطيني.
- بعد إقرار قانون العضوية، بلغ عدد الأعضاء الذين انضموا إلى المؤسسة 18 شابا وشابة .
- أحرزت المؤسسة تقدما على صعيد تصميم موقعها الالكتروني الذي من المتوقع أن يتم إطلاقه في الربع الأول من عام 2012.

أنشطة استقطاب الدعم

سجل أعضاء مؤسسة التعاون للشباب نشاطا في استقطاب الدعم لمشروعات مؤسسة التعاون حيث أقيمت العديد من الأنشطة منها أربعة في إمارة دبي. وتمكن الشباب من جمع أموال ساهمت في دفع تكاليف سفر طلبة من غزة للمشاركة بسيارة قاموا بتصنيعها في غزة في مسابقة الفورمولا 1 في لندن. كما ساهموا في جمع الأموال لشراء مجموعة من المعدات الطبية، وبلغت حصيلة ما جمعه الشباب طوال العام 2011 حوالي 26 ألف دولار.

رحلة إلى فلسطين

قام مجموعة من الأعضاء الشباب المقيمين في الكويت بزيارة إلى الضفة الغربية هي الأولى من نوعها وذلك في الفترة 18-25 آذار 2011، استطلعوا خلالها مجموعة من المشروعات التي تدعمها مؤسسة التعاون. واعتبر أعضاء الوفد أن هذه التجربة كانت كفيلة في تعزيز روح انتمائهم وحرصهم على دعم أهلهم في فلسطين، حيث علقت منى الحلاق قائلة: «استطعت أن ألمس معنى الإصرار والصمود رغم ما في فلسطين من كنوز ضائعة وأحلام مصادرة وحزن كبير»، « وأضافت إنها البلد الوحيد في العالم الذي تختصر فيه هوية الإنسان في لوحة سيارته!!»

أما عمر غازي العمر الذي تعد هذه الزيارة الأولى له لفلسطين ، فقال عن الزيارة «ستظل تجربة لا تنمحي من الذاكرة»، وأضاف: «زرت القدس، ولم أصدق أنني هناك. لم تفارق الكاميرا كفي.. التقطت الكثير من الصور، وعشت حالة انبهار، وأمضيت وقتاً أثناء تجوالي في حاراتها أنقل تفاصيل ما عشته إلى أصدقائي في الكويت عبر جوالي.»

أما ياسمين شرعان فتقول عن التجربة: «كانت حلماً لكنه تحقق، وعرفت الكثير من خلالها. كانت تلك زيارتي الأولى، ومع ذلك شعرت بارتباط وثيق بالناس والأمكنة..نعم، شعرت أنني تمامًا في بيتي!»

شهادة

كان عام 2011 أهم محطة في سنوات عمري التسع والعشرين. فقد ساهم دعم مؤسسة التعاون لنا في وضع قواعد حلم كبير نحن في بدايته. نعم، هو عام انتصار الإرادة والتجربة والاعتماد على الذات.

عبد الحميد الفيومي
أحد أعضاء فريق مشروع سنابل- غزة

البحث والتخطيط

شهد العام 2011 نشاطاً مكثفاً في المؤسسة على صعيد البحث والتخطيط، سيما في ظل إطلاق الخطة الإستراتيجية البرامجية للمؤسسة للأعوام 2011-2013 وذلك في شهر آذار عبر المؤتمر الذي نظمته المؤسسة خصيصا ليكون إيذانا رسميا ببدء تنفيذ الخطة التي تم تطويرها بعد إجراء العديد من دراسات الأثر والتقييمات اللازمة لتكون مكملة للخطة السابقة 2008-2010 في دعم رسالة المؤسسة ورؤيتها وأهدافها، مع الحرص على تجاوز الثغرات ومحاولة توظيف الإمكانات المتاحة بأفضل السبل الممكنة.

كان التحدي كبيرا يستوجب عملا متواصلا للمضي بخطوات مدروسة نحو تحقيق أهداف الخطة، فكان من أبرز ما قامت به المؤسسة على صعيد البحث والتخطيط، تقييم الأداء خلال العام 2010 والأعوام 2008-2010 مقارنة بالخطة الإستراتيجية لهذه الأعوام. وقد أظهرت النتائج امتثال المؤسسة في تطبيق الخطة بشكل فاعل وبينت التحديات التي تم معالجتها في الخطة للأعوام 2011-2013.

وحرصا من المؤسسة على تعزيز التعاون والتنسيق بينها وبين شركائها البرامجيين، فقد أجرت دراسة مستفيضة لقياس الرضا والأثر على شركائها، وقد أظهرت النتائج نسبة رضا عالية بلغت 89% في مجالات الإدارة والتنفيذ والمتابعة مع تحديد بعض التحديات.

وفي إطار دراسات التقييم، فقد جرى إعداد 6 دراسات تقييم أثبتت جودة في تنفيذ مشروع التنمية المجتمعية المدعوم من الوكالة النمساوية، ومشاريع التعليم الجامع، ومشروع تحسين البيئة التعليمية لأطفال مخيم شعفاط-القدس. كما أجرت المؤسسة دراسة تحديد احتياجات الشعب الفلسطيني خلال المرحلة التاسعة من مشروع الدعم الطارئ للشعب الفلسطيني والممول من الصندوق العربي، حيث ساهمت هذه الدراسات بإثراء وتطوير البرامج والمشاريع وطرق تنفيذها.

أما فيما يتعلق بقواعد البيانات، فقد حرصت المؤسسة على تطوير نماذج أساسية تراعي الشفافية والشمولية من بينها قواعد المعلومات الخاصة بالممولين، والاتفاقيات مع المستفيدين، إضافة إلى تطوير طلبات تمويل المشروعات والإرشادات المتعلقة بتقديم طلب المنحة.

جائزة مؤسسة التعاون للإنجاز 2011 | جائزة المرحوم عبد العزيز الشخشير

المرحوم عبد العزيز الشخشير في سطور

ولد عبد العزيز الشخشير (أبو أكرم) في القدس في العام 1925. وكغيره من الفلسطينيين عانى الراحل آثار النزوح عن الوطن حيث رحل إلى الأردن بعد أن تعرض لإطلاق النار عليه للمرة الثالثة، وهناك التقى بزوجته لميس وبدأا معاً رحلة الكفاح وتأسيس العائلة. في العام 1957، انتقل الراحل إلى الكويت حيث بدأ ترسيخ حياته المهنية، فأسس العديد من الشركات الرائدة. وفي الستينيات قام بإنشاء مشروعات عديدة في لبنان وليبيا، لكنه عاش في الكويت حتى عام 1990، حيث انتقل بعدها إلى لندن ليتقاعد هناك.

قسم الشخشير حياته بين الحياة المهنية والنضال الفلسطيني، وكان دائما من أشد المؤمنين بالتعليم، وكرس الكثير من وقته وماله في دعم مشروعات خيرية لتنمية فلسطين والفلسطينيين في الشتات. وكان من أبرز مساهماته في العمل الخيري دعم التعليم الجامعي للطلبة الفلسطينيين، مما أتاح لمئات من أبناء اللاجئين الفلسطينيين والطلبة المحتاجين فرصة مواصلة تعليمهم العالي، مساهماً في تعزيز تنمية الموارد البشرية في العالم العربي.

يذكر أن الراحل كان من الأعضاء الرواد الذين واكبوا نشأة مؤسسة التعاون منذ بدايتها، ولعب دورا هاما في معظم مراحل نموها وتطورها فأغنى تجربتها بخبرته وعطائه المادي والفكري.
توفي عبد العزيز الشخشير رحمه الله في 18 أيار/ مايو من العام 2006، ليمضي أبناؤه من بعده على دربه في مسيرة العطاء والبناء، وكان من أبرز ما بادروا إليه بعد وفاته تكريس دعم سنوي خاص لجائزة مؤسسة التعاون للإنجاز والتي أطلق عليها اسمه تكريما لعطائه وعرفانا لجهود أبنائه في دعم العمل التنموي الفلسطيني.

شكـر وتقدير

تتقدم مؤسسة التعاون بصادق شكرها وامتنانها إلى كل من دعم هذا الجهد السنوي وتخص بالشكر

السيد أكرم عبد العزيز الشخشير
على تبرعه بقيمة الجائزة

كما تتقدم المؤسسة بالشكر
لأعضاء لجنة التحكيم الخارجية لجائزة الإنجاز لعام 2011

د. عبد الكريم البرغوثي، السيد منير قليبو
السيدة نبيلة اسبنيولي، د. نظمي الجعبة
السيد وسيم الكردي

النيزك والكمنجاتي: الفائزان بالجائزة للعام 2011

قررت مؤسسة التعاون منح جائزتها «للإنجاز» للعام 2011 مناصفة لكل من مؤسسة الكمنجاتي عن دورها الفاعل في تعليم الموسيقى للفئات المهمشة، ولمؤسسة النيزك عن دورها الفاعل في توظيف التكنولوجيا في التعليم.

فانطلاقا من اهتمام مؤسسة التعاون بدعم قطاع التعليم الذي لا يزال يحتل رأس قائمة القطاعات التنموية التي تدعمها من إنشائها، فقد دعت المؤسسة في العام 2011 جميع المؤسسات الأهلية الفلسطينية العاملة في مجال التعليم إلى التنافس على جائزتها للإنجاز. وقد تقدم للتنافس على هذه الجائزة 17 مؤسسة أهلية فلسطينية من كل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق 1948.

جائزة مؤسسة التعاون للإنجاز 2011 | جائزة المرحوم عبد العزيز الشخشير

مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي

51

مؤسسة عربية فلسطينية غير ربحية مختصة في التعليم والإرشاد والبحث في مجالات عديدة ولقطاعات مختلفة من المجتمع. وتعتمد النيزك وسائل فريدة ومبتكرة، تحفز المتعلم على الخوض في المعرفة بطريقة شيقة يكون فيها المتعلم شريكا وليس متلقيا ويكتشف بنفسه من خلال التفاعل العملي أدق التفاصيل.

بدأت النيزك بمبادرة مجموعة من الشباب الذين اكتشفوا متعة المعرفة والعلم، وسعوا إلى ما يمكن أن يسهم في الحد من المعاناة الناجمة عن أنظمة تعليمية تعتمد التلقين والتحفيظ. وقامت المجموعة منذ العام 2001 بالتطوع في المدارس والمراكز والنوادي لتعليم العلوم بطريقة جذابة وقريبة إلى الواقع .بعد عامين من التطوع وصقل القدرات والمهارات، تم تسجيل المؤسسة كجمعية غير ربحية في القدس وباشرت عملها بشكل رسمي.

تضم النيزك طاقماً من الاختصاصيين في مجالات علمية مختلفة تجمعهم مهارات وخبرات فريدة من نوعها في العلوم التطبيقية والهندسة بأنواعها، بالإضافة إلى اختصاصيين في العمل المجتمعي والإرشاد النفسي والتربوي، كما يتمتع الطاقم بقدرات في البحث العلمي الأكاديمي.

www.alnayzak.org

جمعية الكمنجاتي الموسيقية الخيرية

52

تعمل جمعية الكمنجاتي على دعم جهود الفلسطينيين في تعليم أولادهم على الرغم من الاحتلال والمعاناة التي يمرون بها، وذلك من خلال تعليم الموسيقى وإيصالها للأطفال الفلسطينيين وخصوصاً أولئك الذين يعيشون في المناطق الأكثر حرماناً، وفي مخيمات اللجوء والقرى. فمنذ تأسيسها في العام 2002 في فرنسا، نظم الكمنجاتي العديد من ورش العمل والفعاليات الموسيقية في فلسطين ولبنان، بجهود موسيقيين فلسطينيين وفرنسيين وأجانب. ومن ثم جرى تأسيس الجمعية في فلسطين في أيلول 2004.

ويدرس في الكمنجاتي أكثر من 450 طفلاً وطفلة، موزعين على رام الله وجنين وطولكرم، قرية ديرغسانة، ومخيمات الأمعري، الجلزون، وقلنديا، بالإضافة إلى المخيمات الفلسطينية في لبنان حيث يدرس هناك أكثر من 60 طفلاً وطفلة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة منذ عام 2008.

وتعمل الجمعية على المحاور التالية: برنامج التعليم النظامي، برنامج الأنشطة ويشمل ورش العمل الموسيقية والحفلات والمهرجانات وتوفير الآلات الموسيقية للأطفال (جمع وتصليح الآلات الموسيقية و تدريب طلبة على كيفية تصليح الآلات).

www.alkamandjati.com

التقرير المالي

مقدمة

تجاوزت مؤسسة التعاون مستوى الصرف المخطط له استراتيجياً للمؤسسة بالرغم من استمرار تداعيات الأزمة المالية التي مرت بها المنطقة العربية بشكل خاص والعالم عموماً، وقد بلغ الصرف على البرامج و المشاريع للعام 2011 حوالي 31.9 مليون دولار. وقد نجحت مؤسسة التعاون بالاستمرار في استقطاب مصادر تمويل من مؤسسات جديدة بهدف تحقيق التنويع لمصادر التمويل. وبلغت نسبة المصاريف الإدارية للمؤسسة حوالي 9.25% من إجمالي الصرف لسنة 2011 وهي اقل بكثير من العام الماضي(13%)حيث بلغت النسبة وضمن نطاق النسبة المستهدفة والمقدَرة بـ 15%.

أمّا فيما يتعلق باستثمارات وقفية المؤسسة فقد بلغ صافي انخفاض الوقفية حوالي 5.16 مليون دولار (من 53.86 مليون دولار الى 48.7 مليون دولار) خلال العام 2011 أي بنسبة 9.58% تقريباً من قيمة محفظة الوقفية في بداية العام 2011.

الإيرادات

بلغت مجمل الإيرادات المحققة خلال هذا العام ما يقارب 37.85 مليون دولار (بالمقارنة مع 24.87 مليون دولار في العام 2010 منها حوالي 35.82 مليون دولار تبرعات وهبات للبرامج، و 0.98 مليون دولار تبرعات للوقفية يقابلها 1.04 مليون دولار صافي أرباح محققة من الاستثمارات وفوائد مكتسبة وعوائد أخرى.

الصرف

تجاوز الصرف على البرامج والمشروعات خلال العام 2011 مبلغ 31.9 مليون دولار بارتفاع قدره حوالي 8.3 مليون دولار مقارنة بالعام 2010 موزعة على أربعة قطاعات عمل.

قطاعات العمل البرامجية	2010	2011
التعليم	4,321,413	8,010,012
الثقافة والفنون	4,396,222	6,766,285
التنمية المجتمعية	11,532,868	13,436,076
الطوارئ والمساعدات الإنسانية	3,355,068	3,691,201
المجموع	23,605,571	31,903,574

صافي الموجودات

انخفضت صافي الموجودات خلال العام 2011 بما يقارب 0.83 مليون دولار لتصل إلى 71.28 مليون دولار، ونذكّر هنا أن قيمة الوقفية انخفضت إلى ما نسبته 68% من قيمة صافي الموجودات. الشكل التالي يوضح التغير في صافي الموجودات بشكل تراكمي وسنوي على مدار التسع سنوات الأخيرة.

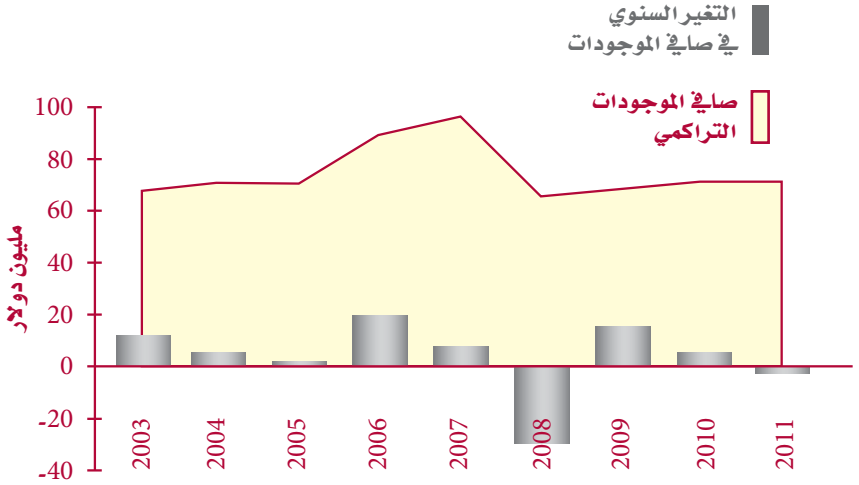

التقرير المالي

البند	2010 (بالآلاف)	2011 (بالآلاف)
الإيرادات والأرباح		
تبرعات للوقفية	2,054	984
تبرعات وهبات	21,474	35,821
فوائد مكتسبة	201	112
عوائد أخرى	103	42
أرباح محققة من الاستثمارات	1,043	886
مجموع الإيرادات والتبرعات	**24,875**	**37,845**
أرباح (خسائر) الوقفية غير المحققة	3,579	(3,354)
الصرف القطاعي و الإداري		
الصرف القطاعي		
التعليم	4,321	8,010
الثقافة	4,396	6,766
التنمية المجتمعية	8,462	13,436
الطوارئ والمساعدات الإنسانية	3,355	3,691
مجموع الصرف على القطاعات	**23,606**	**31,903**
مجموع الصرف الإداري	3,061	2,951
مجموع الصرف القطاعي والإداري	**26,599**	**34,855**
الاستهلاكات	103	126
تقييم العملات الأجنبية	49	14
مصاريف فوائد الاقتراض	0	0
مصاريف إدارة صندوق الاستثمار	225	383
التغير في صافي الموجودات	**1,478**	**(886)**

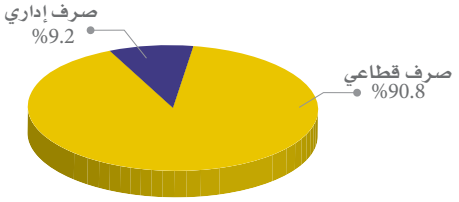

استخدامات الاموال

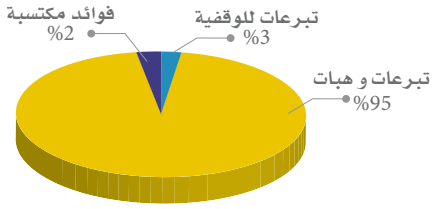

مصادر الإيرادات

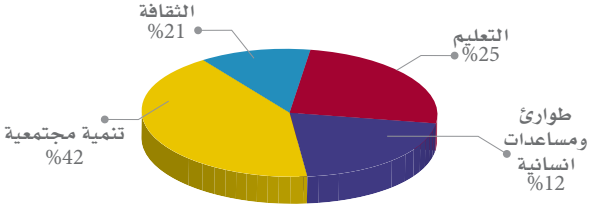

توزيع الصرف البرامجي قطاعيا

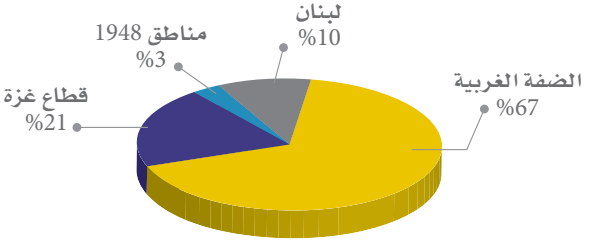

توزيع الصرف البرامجي جغرافيا

شكر وتقدير

تتوجه مؤسسة التعاون بخالص الشكر والتقدير لجميع الذين ساهموا بمواردهم و خبراتهم و عملهم الدؤوب، والذين ما كان لعمل المؤسسة أن يكون ممكناً لولا تواصلهم و عطاؤهم.

فيما يلي قائمة بأسماء الشركاء المانحين والبرامجيين الذين عملت معهم المؤسسة خلال عام 2011.

الشركاء المانحين

المتبرعون من الأعضاء (91 متبرعاً):

أكرم الشخشير - أمجد الدويك - أيمن حجاوي - بسام كنعان - بشر جردانة - تيسير بركات - تيماء قعوار - جمال أبو علي - جودت الشوا - حاتم الزعبي - خالد الكالوتي - خالد سفري - خلدون الطبري - دينا كالوتي - رامي النمر - ربيع عطايا - رلى العلمي - رنا الموحد - رنا صادق - رندة سلطي الهنيدي - رياض كمال - زينة جردانة - سامر الخالدي - سامر خوري - سبع كنعان - سحر الهنيدي - سعد عبد اللطيف - سعد عبد الهادي - سعيد خوري - سلمان العباسي - سمير عبد الهادي - سهيل صباغ - سوسن الفاهوم جعفر - سوسن أصفري - شفيق عبد الحميد - طارق أسعد - عابدة السايح - عباس زعيتر - عبد الحليم الموحد - عبد الرحمن سمرين - عبد المحسن القطان - عثمان النشاشيبي - عدالت النقاش- عدنان صغير - عزمي عبد الهادي - علي رضوان - عمر الشوا - عمر القطان - عمر المصري - عمر بن الحليم - عمر عبد الهادي - غياث السختيان - فادي ابو علي - فهمي الحسيني - فواز الزعبي - فواز غانم - فؤاد بوارشي - فيصل العلمي - فيصل رسول - لؤي خوري - ليث المصري - لينا الدويك - ماجدة اللبدي - مازن الخطيب - مازن الدجاني - مازن المصري - محمد أبو عيسى - محمد النابلسي - محمد دهمش - محمد علي ياسين - مروان السايح - مشعل أبو شخيدم - مصطفى بيدس - منذر الخالدي - منذر النابلسي - منيب رشيد المصري - منير الكالوتي - ناجي الجندي - نبيل هاني القدومي - نجاح الرمحي - ندى الناشف - نورة الشوا - هاشم الشوا - هاشم هاشم - هاني الكالوتي - هدى كتمتو - وليد حاج - وهبة تماري - يوسف أبو خضرا - يوسف أسعد - يوسف العلمي.

المتبرعون من غير الأعضاء (143 متبرعاً):

إبراهيم أبو شقرة - إبراهيم بدران - إبراهيم جلال - أبناء عائلة العلمي - أحمد الخياط - أحمد أبو سعد - إسماعيل صبح - أشرف العزة - إكرام شرارة - أكرم عساف - الكساندرا دي ممتودوين - إلي نقل - أمل القاسمي - أمل جردانة - أمل عيسى - أنيتا فتللو - إياد فرسخ - إيمان عودة - أيمن أبو غزالة - أحمد بالحصا - بسمة طنطش - بشير العلمي - نهى ورلى العلمي - تيسير النابلسي - جمانة المصري - جنيد محمود - جواد خواجا - جورج مشحور - جومانة الساكت - حيدر الشهابي - خالد الدباغ - خالد سلايمة - خالد عليان - خليل النوباني - ديما البديري - ديما رشيد - رامي أصلان - رخا طوراني - رفيف الخياط - رلى كفعيتي - رندا أبو عيسى - رندا قادري - رولا أبو خضرا - رولا الشريف - رولا طبري - ريم النجار -

ريما ابو راغب - زاهر بشناق - زاهي المصري - زهير العلمي - زيد الكيلاني - سامي البشيتي - سامي فضة - سامي قضة - سامية نصر - سائد البديري - سحر السجدي - سلوى المصري - سلوى المهتدي - سلوى خوري - سمر العلمي - سمر بعاصيري - سمر داوود - سمية العزام - سميرة الكرام - سهام البديري - سهام العسلي - سهى الياغي - سهى طوقان - سيد زينيل - سيدات الكويت الناطقات بالألمانية - سيف الدين سنقرط - شادن بشناق - شيرين جعفر - صبحي غوشة - صبحية المناع - طارق الدجاني - طرب المصري - طلال سدر - عايدة الأعور - عائلة سعد الدين - عبد الباري درة - عبد الرحمن المنّاعي - عبد الله خليفة - عبد المحسن أبو شخيدم - عبد المحسن الفوزان - عثمان البدير - عزالدين كتخدة - عزت السجدي - عزيز السجدي - علام أحمد كنعان - علي منذر - عماد الحداد - عمر العمر - عوني فرسخ - فاطمة كنعان - فايزة نقفي - فريال المهتدي - فؤاد الجمل - فينوس الفرا - قاسم عبد الهادي - لمى الريماوي - لمى بزاري - لمى فرسخ - لؤي جردانة - مازن النشاشيبي - ماهر الصراف - محمد احمد - محمد الحاج - محمد بركات - محمد جردانة - محمد سالم - محمد فخر الدين - محمود ابو غزالة - مرام الجزيرة - مرح الكيالي - مصطفى صغير - معين قدة - منال فرسخ - منى دهمش - منى عمر - مي خواجا - ميسون المصري - ناديا ابو حجلة - نادية نور الدين - ناصر سويدي - ناصر صغير - نبيل بركات - نبيل حبايب - نجم الدين قاسم - نهلة مهداوي - نهى سلامة - نوال هشيشو - هالة زواتي - هالة ملحس - هاني الحلواني - هدى العلمي - هدى النابلسي - هدى جردانة - وائل السجدي - وائل سنقرط - وائل فرسخ - وداد العاطي.

مؤسسات القطاع الخاص (36 مؤسسة):

اتحاد الهندسة الإنشائية (يونك)، أرامكس ، اسكو قطر مهندسون استشاريون، الاستثمارات العامة - الأردن، الشركة العربية للاستثمارات المالية، المحلات الكبرى، المؤسسة العربية المصرفية - الأردن ، بروجاكس: إدارة المشاريع والإنشاءات / تدريب وتطوير، بنك فلسطين، جوردإنفست - شركة الثقة للاستثمارات الأردنية، شركة أبراج كابيتال ، شركة اتحاد المقاولين (CCC)، شركة اربتك للإنشاءات ، شركة الاتحاد الهندسي (خطيب وعلمي)، شركة التأمين الأردنية، شركة التأمين العربية ، شركة الحكمة للأدوية، شركة الخرافي ناشيونال، شركة الخليج للصناعات الفولاذية، شركة الفصول للتجارة والاستثمار، شركة الفواكه الطازجة، شركة الكونكورد للإنشاءات، شركة الهاني للإنشاءات والتجارة، شركة بركات للسياحة والسفر، شركة جنرال إلكتريكس، شركة خيال للاستشارات، شركة سبيك الخليج للتجارة العامة والمقاولات ذ.م.م، شركة عزمي عبد الهادي وعبد الله المعيبد للاستشارات الهندسية، شركة فلسطين للتنمية والاستثمار المحدود (باديكو القابضة)، شركة كيان للاستثمار والتطوير ، مجموعة ارابتك جردانة، مجموعة الحبتور، مجموعة المناصير للاستثمارات الصناعية و التجارية، مدارس فيلادلفيا الوطنية، مستشفى فرح، HBK Investments Advisory.

المؤسسات غير الربحية (36 مؤسسة):

الجامعة الأمريكية بالقاهرة، الجامعة الأمريكية في بيروت، الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، الصندوق العربي لحقوق الإنسان- لبنان، الصندوق العربي للثقافة والفنون- الأردن، المورد الثقافي- جمهورية مصر العربية، المؤسسة الأورو- متوسطية لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان (EMHRF)، الهلال الأحمر- الكويت، جامعة القدس، جمعية ماجد بن عبد العزيز للتنمية والخدمات الاجتماعية، دبي العطاء، رواد التنمية- الأردن، صندوق الحسين للسرطان، مركز التراث الفلسطيني- عمان، مركز تطوير الأعمال- الأردن، معهد المجتمع المفتوح (FOSI)، منتدى بيت المقدس، مؤسسة الاصفري، مؤسسة الإمارات الخيرية- الإمارات العربية المتحدة، مؤسسة البيرت نصار الخيرية- لبنان، مؤسسة التربية العالمية- فلسطين ، مؤسسة الفنار- جمهورية مصر العربية، مؤسسة المستقبل: مبادرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأوسع ، مؤسسة الملك بدوان، مؤسسة الملك خالد الخيرية، مؤسسة النور الخيرية وعُهدة الفضل الجديدة، مؤسسة إنجاز لتهيئة الفرص الاقتصادية للشباب الأردني- الأردن، مؤسسة جود الأردن- الأردن ، مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية- جمهورية مصر العربية ، مؤسسة عبد الحميد شومان- الأردن، مؤسسة عبد المحسن القطان- فلسطين/ لندن، مؤسسة مجموعة الاتصالات الفلسطينية للتنمية المجتمعية (فلستيا)- فلسطين، مؤسسة مخزومي- لبنان، مؤسسة نهر الأردن- الأردن، مؤسسة نور الحسين ، مؤسسة هاني القدومي للمنح الدراسية- الأردن/الكويت.

شكر وتقدير

الهيئات المالية العربية (هيئتان):

البنك الإسلامي للتنمية ، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

المؤسسات الحكومية (3 مؤسسات):

البنك الدولي ، الوكالة السويدية للتنمية الدولية (SIDA) ، الوكالة النمساوية للتنمية.

المؤسسات غير الحكومية الأجنبية (4 مؤسسات):

المؤسسة الشقيقة - بريطانيا ، كنيسة سانت ماري البلطون ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، مؤسسة صوت الطفل - فرنسا.

الشركاء البرامجيين

قطاع التعليم (63 جمعية ومؤسسة أهلية):

اتحاد لجان العمل الصحي- غزة، الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية- لبنان، البطريركية اللاتنية / المدارس اللاتينية في غزة، الجمعية الإسلامية- رفح، الجمعية الخيرية لقرى خط الجدار- الضفة الغربية، الجمعية الفلسطينية للتنمية والإعمار (بادر)- غزة، الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، المجد لتأهيل المعاقين - المساهمة الخصوصية غير الربحية- غزة، المركز النسوي - مخيم شعفاط- الضفة الغربية، المؤسسة الأكاديمية الناصرة- 1948، المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني- لبنان، أطفال غزة الأيتام نتيجة العدوان الإسرائيلي- غزة، بطريركية الأرمن- الضفة الغربية، بطريركية الأقباط الارثوذكس- الضفة الغربية، بطريركية الروم الكاثوليك- الضفة الغربية، بلدية الخليل، بلدية وادي غزة/ روضة حجر الديك (الشهيد صابر أبو ظاهر)، جامعة القدس- الضفة الغربية، جمعية الإتحاد النسائي العربي- القدس، جمعية الإتحاد النسائي العربي- نابلس، جمعية الأنصار للمعاقين الخيرية- الضفة الغربية، جمعية التدريب التنموي والتأهيل الأسري الفلسطيني- غزة، جمعية التضامن الخيرية-الضفة الغربية، جمعية الحق في الحياة- غزة، جمعية الخدمة العامة لحي كندا- غزة، جمعية القرارة للتنمية الاجتماعية-غزة، جمعية المبرة الخيرية- غزة، جمعية المصدر للتنمية الريفية-غزة، جمعية الهدى العلمية الخيرية- الضفة الغربية، جمعية الوداد للتأهيل المجتمعي-غزة، جمعية أهل السنة الخيرية-الضفة الغربية، جمعية أصدقاء مركز تأهيل المعاقين بصريا-غزة، جمعية أهل الخير الفلسطينية- غزة، جمعية بورين الخيرية- الضفة الغربية، جمعية ترقوميا الخيرية- الضفة الغربية، جمعية دار الأرقم التعليمية- غزة، جمعية سلوان الخيرية- الضفة الغربية، جمعية سيدات أريحا الخيرية- الضفة الغربية، جمعية سيدة البشارة للروم الكاثوليك- الضفة الغربية، جمعية شرق غزة لإنماء الأسرة- غزة، جمعية عمل تنموي بلا حدود – نبع/ لبنان ، جمعية غسان كنفاني التنموية- غزة، جمعية مركز عدن للتربية- 1948، جمعية منتدى المثقفين- الضفة الغربية، جمعية مؤسسة إنقاذ الطفل الفلسطيني- غزة، جمعية ياصيد الخيرية- الضفة الغربية، حوار - الجمعية العربية للتربية البديلة- 1948، كلية العلوم التربوية / جامعة النجاح الوطنية- الضفة الغربية، كلية المجتمع الإبراهيمية- القدس، كلية فلسطين التقنية - طولكرم/ خضوري، لجنة العلوم والثقافة الإسلامية، الضفة

الغربية، مدرسة الفرير- الضفة الغربية، مركز الطفولة- 1948، مركز المصادر للطفولة المبكرة- الضفة الغربية، مركز سبافورد الصحي للأطفال- الضفة الغربية، منتدى العلماء الصغار- الضفة الغربية، مؤسسة التربية العالمية- الضفة الغربية، مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي- الضفة الغربية، مؤسسة برامج التربية للطفولة المبكرة الفلسطينية- غزة، مؤسسة دار الأولاد- الضفة الغربية، مؤسسة فيصل الحسيني- الضفة الغربية، وزارة التربية والتعليم العالي – غزة.

قطاع الثقافة (30 جمعية ومؤسسة أهلية):

الأكاديمية الدولية للفنون- فلسطين/غزة، البير لتنمية الثقافة والمجتمع في وادي عارة - 1948، الجمعية العربية للمعاقين حركياً- القدس، الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية- الضفة الغربية، الحملة الأهلية الفلسطينية لاحتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية -2009 لبنان، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية- غزة، الكمنجاتي- لبنان، الكنيسة الأسقفية في القدس والشرق الأوسط - المدرسة الأسقفية للموسيقى- ياماها- الضفة الغربية، المشغل - المركز العربي للثقافة والفنون- حيفا، جامعة بيرزيت، جمعية الثقافة العربية- الناصرة، جمعية الجالية الإفريقية- الضفة الغربية، جمعية بيت الموسيقى-شفاعمرو- 1948، جمعية جاليري المحطة- الضفة الغربية، جمعية فكرة للفنون التربوية- غزة، جمعية مركز برج اللقلق المجتمعي- الضفة الغربية، جمعية مسرح اللاز- 1948، جمعية نساء من أجل الحياة- الضفة الغربية، حوار - الجمعية العربية للتربية البديلة- 1948، حوش الفن الفلسطيني- الضفة الغربية، دار الطفل العربي- القدس، عشتار لإنتاج وتدريب المسرح- مناطق مشتركة، لجنة اعمار الخليل، مركز خليل السكاكيني الثقافي- الضفة الغربية، مركز مواهب وإبداعات الأطفال والشباب- الضفة الغربية، مستشفى الخدمة العامة- مناطق مشتركة، معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى- الضفة الغربية، مؤسسة الدراسات الفلسطينية- رام الله، مؤسسة الرؤيا الفلسطينية- القدس، مؤسسة القافلة- الضفة الغربية، مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي- الضفة الغربية، مؤسسة عبد المحسن القطان- غزة.

قطاع التنمية المجتمعية (124 جمعية ومؤسسة أهلية):

اتحاد الجمعيات التعاونية للثروة الحيوانية في فلسطين- الضفة الغربية، اتحاد لجان العمل الزراعي- الضفة الغربية، الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين- الضفة الغربية، الإتحاد الفلسطيني لرياضة المعاقين "اللجنة البارالمبية" - رام الله، الإتحاد النسائي العربي الفلسطيني - لبنان، الجامعة الإسلامية - غزة، الجمعية الأهلية لتطوير النخيل والتمور- غزة، الجمعية الأهلية للتأهيل المهني والخدمات الاجتماعية- لبنان، الجمعية العربية لحقوق الإنسان - الناصرة، الجمعية الوطنية لتأهيل المعوقين- غزة، الحق "القانون من أجل الإنسان" - الضفة الغربية، الغرفة التجارية الصناعية العربية - القدس، اللجنة الشعبية لمخيم عايدة- الضفة الغربية، اللجنة المركزية الوطنية للتأهيل - القدس، المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب - النقب، المجلس العربي للتربية والثقافة في النقب، المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان- غزة، المركز الفلسطيني للنماء والتطور الإنساني- الضفة الغربية، المستشفى الأهلي العربي - غزة، المؤسسة الفلسطينية للتعليم من أجل التوظيف- الضفة الغربية، الهيئة الاستشارية الفلسطينية لتطوير المؤسسات غير الحكومية- جنين، إتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية- الضفة الغربية، إتحاد لجان العمل الزراعي - غزة، برنامج غزة للصحة النفسية- غزة، بلدية حلحول- الخليل، بلدية دير الغصون، بلدية طولكرم - طولكرم، بلدية نابلس، بلدية يطا- الضفة الغربية، تنمية وإعلام المرأة الفلسطينية - بيت لحم، جامعة النجاح الوطنية - نابلس، جماعة - تطوير قيادات وتمكين جماهيري- 1948، جمعية أصدقاء المريض- رام الله، جمعية الاتحاد النسائي الفلسطيني- غزة، جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية -غزة، جمعية البر والإصلاح الخيرية- عزون الضفة الغربية، جمعية التأهيل المجتمعي - لبنان، جمعية التطوير الزراعي والبيئي- غزة، جمعية التنمية الريفية المتكاملة- الضفة الغربية، جمعية الجليل، جمعية الحارس للديمقراطية والإعلام- الضفة الغربية، جمعية الخدمة العامة لأحياء مدينة غزة، جمعية الخريجات الجامعيات في قطاع غزة، جمعية السدرة- 1948، جمعية السيميا التعاونية الزراعية- الضفة الغربية، جمعية الشباب العرب - بلدنا - حيفا، جمعية الشبان المسيحية -القدس، جمعية الظاهرية للتطوير والتنمية الريفية- الضفة الغربية، جمعية الكفيف الخيرية- الخليل، جمعية اللجنة الأهلية لمحافظة نابلس، جمعية المرأة المبدعة- غزة، جمعية

المشروع الإنشائي العربي- الضفة الغربية، جمعية المعاقين حركياً- غزة، جمعية المعراج للإغاثة والتنمية- رام الله، جمعية المغازي للتأهيل المجتمعي- غزة، جمعية الملجأ الخيري الأرثوذكسي العربي للمرضى و المعقدين- الضفة الغربية، جمعية النجدة الاجتماعية- لبنان، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني- طولكرم، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - بني نعيم الضفة الغربية، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني- لبنان، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني- الخليل، جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - البيرة الضفة الغربية، جمعية الوفاء الخيرية- غزة، جمعية الوفاق للإغاثة والتنمية- غزة، جمعية إنعاش الأسرة-البيرة الضفة الغربية، جمعية أصدقاء تأهيل المعاقين بصريا- غزة، جمعية أطفالنا للصم- غزة، جمعية أيدي جيل المستقبل- الضفة الغربية، جمعية بلسم للتأهيل المجتمعي- غزة، جمعية بيت لحم العربية للتأهيل، جمعية تنمية المرأة الريفية- الضفة الغربية، جمعية جباليا لتأهيل المعاقين- غزة، جمعية جنين الخيرية، جمعية دار الهدى لرعاية الأطفال- غزة، جمعية رابطة الخريجين المعاقين بصريا- غزة، جمعية رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة- الضفة الغربية، جمعية رعاية الطفل- رام الله، جمعية سُنبُلة الخيرية- الضفة الغربية، جمعية سلام للإغاثة والتنمية- غزة، جمعية سنابل الخير لذوي الاحتياجات الخاصة - حلحول الضفة الغربية، جمعية سيدات الخليل الخيرية- الضفة الغربية، جمعية قبيا النسوية التعاونية للتنمية الريفية- الضفة الغربية، جمعية قراوة بني زيد الخيرية- رام الله، جمعية لجان العمل الاجتماعي- طولكرم، جمعية مبرة الرحمة للأطفال-غزة، جمعية مركز حواء للثقافة والفنون- الضفة الغربية، جمعية معهد الأمل للأيتام - غزة، جمعية نجوم الأمل "لتمكين النساء ذوات الإعاقة"، الضفة الغربية، جمعية نهضة بنت الريف الخيرية- الضفة الغربية، جمعية نور المعرفة- الضفة الغربية، جمعية وصال للتنمية الصحية والمجتمعية- غزة، سلطة النقد الفلسطينية- الضفة الغربية، مجلس قروي الجيب- الضفة الغربية، مجلس قروي الشواورة- الضفة الغربية، مجلس قروي الفندق- الضفة الغربية، مجلس قروي حارس- الضفة الغربية، مجلس قروي دورا القرع- الضفة الغربية، مجلس قروي كفر زيباد- الضفة الغربية، مجموعة غزة للثقافة والتنمية- غزة، مجموعة من المزارعين والصيادين في غزة، مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية- 1948، مركز الإرشاد النفسي والاجتماعي للمرأة- بيت لحم، مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي- الضفة الغربية، مركز إنسان للديمقراطية وحقوق الإنسان - بيت لحم، مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية- مناطق مشتركة، مستشفى العيون- الضفة الغربية، مستشفى المطلع - القدس، مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية - القدس، مستشفى جمعية الهلال الأحمر- القدس، مستشفى مار يوسف- الضفة الغربية، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية (ماس)- الضفة الغربية، ملتقى المؤسسات المانحة العربية- مناطق أخرى، مؤسسة الأميرة بسمة للأطفال المعاقين بالقدس، مؤسسة الأميرة بسمة للأطفال المعاقين بالقدس، مؤسسة الدراسات الفلسطينية- بيروت، مؤسسة بلا حدود- لبنان، مؤسسة غسان كنفاني الثقافية- لبنان، مؤسسة قيادات- رام الله، مؤسسة محمد علي المحتسب وأولاده للأعمال الخيرية - مستشفى محمد علي المحتسب- الضفة الغربية، نادي بيت حنينا المقدسي- الضفة الغربية، نادي هلال القدس، وزارة الاقتصاد- الضفة الغربية، وزارة الصحة الفلسطينية- غزة، وكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين - الاونروا- غزة.

قطاع الطوارئ (جمعيتان):

جمعية مؤسسة البيت الصامد- غزة، لجان العمل الصحي- غزة.

53 مجموعة من أعضاء مجلس الأُمناء

مجلس الأمناء (2011-2014) 43 عضواً

الرئيس نبيل هاني القدومي

نواب الرئيس رياض كمال، فيصل العلمي، مروان السايح

أمين السر فيكتور قشقوش

رئيس مجلس الإدارة سوسن الفاهوم جعفر

أمين الصندوق يوسف العلمي

الأعضاء

أمجد الدويك - أنيس فوزي قاسم - بسام كنعان - بشر جردانة - تيسير بركات - جودت الشوا - حاتم الزعبي - خالد كالوتي - خليل عثمان - رشيد الخالدي - رنا صادق - زينة جردانة - سامر خوري - سحر الهنيدي - سعد عبد الهادي - سعيد خوري* - سمير عبد الهادي - سهيل صباغ - سوسن أصفري - صالح الجلاد - عبد الحليم الموحد - عبد العزيز الملا - عبد المحسن القطان* - عمر القطان - عمر نعيم عبد الهادي - لؤي خوري - مصطفى بيدس - ممدوح العكر - منذر الخالدي - منيب رشيد المصري* - منير الكالوتي - ندى الناشف - نورة الشوا - هاني الكالوتي - يوسف أبو خضرا - يوسف أسعد.

* رؤساء فخريون

54 مجموعة من أعضاء الجمعية العمومية

الجمعية العمومية (2011-2014) 153 عضواً

أحمد طنطش
إسماعيل الزبري
أكرم الشخشير
أمجد الدويك
أنس الريماوي
أنيس فوزي قاسم
أهداف سويف
أيمن حجاوي
بدر جعفر
بسام كنعان
بشار نحوي

بشر جردانة
بهاء نحوي
تيسير بركات
تيماء قعوار
جمال أبو علي
جودت الشوا
جورج الطويل
جورج العبد
حاتم الزعبي
حبيب غاوي
حسن العلمي

خالد الكيالي
خالد سفري
خالد كالوتي
خلدون الطبري
خليل الهندي
خليل خوري
خليل عثمان
دينا كالوتي
رامي النمر
رامي ملحس
راوية الشوا

ربيع عطايا
رشيد الخالدي
رغدة النابلسي
رُلى سامي العلمي
رمزي دلول
رنا صادق
رنا عبد الحليم الموحد
رندة المصري
رندة سلطي الهنيدي
رياض كمال
ريما البديري

زهير عصفور
زينة جردانة
سامر الخالدي
سامر خوري
سبع مدحت كنعان
سحر الهنيدي
سعاد العامري
سعد عبد اللطيف
سعد عبد الهادي
سعيد خوري
سلمان عباسي

سليم الصايغ
سمير جراد
سمير عبد الهادي
سهيل صباغ
سوسن أصفري
سوسن الفاهوم جعفر
شركة كيان للاستثمار (أحمد الحاطي)
شفيق عبد الحميد
صالح الجلاد
صفوان المصري
طارق أسعد

أسرة مؤسسة التعاون

طارق زعيتر
طارق سقا
طاهر كنعان
عابدة السايح
عادل عفيفي
عباس زعيتر
عبد الحليم الموحد
عبد الرحمن سمرين
عبد العزيز الملا
عبد القادر عسقلان
عبد الله اليبرودي
عبد المحسن القطان
عثمان النشاشيبي
عدالت النقاش
عدنان الصغير

عزمي عبد الهادي
عصام حباس
عصام دهمش
عصام سمارة
علي الرضوان
عمار ملحم
عمر الشوا
عمر القطان
عمر منيب المصري
عمر نعيم عبد الهادي
عمرو بن حليم
غياث سختيان
فادي ابو علي
الفريد خوري
فهمي الحسيني

فؤاد الدجاني
فؤاد بوارشي
فؤاد عويس
فواز الزعبي
فواز غانم
فيصل العلمي
فيصل رسول
فيكتور قشقوش
كمالين شعث
كميل منصور
لؤي خوري
ليث منيب المصري
لينا دويك
ماجدة اللبدي
مازن الخطيب

مازن الدجاني
مازن منيب المصري
ماهر قدورة
محمد أبو عيسى
محمد دهمش
محمد صقر
محمد علي ياسين
مروان الحايك
مروان السايح
مروان عطا الله
مشعل أبو شخيدم
مصطفى بيدس
معن الصانع
ممدوح العكر
منذر الخالدي

منذر النابلسي
منيب رشيد المصري
منير الكالوتي
ناجي الجندي
نادر السروجي
نازك الحريري
ناصر النابلسي
نبيل الصراف
نبيل حمادة
نبيل هاني القدومي
ندى الناشف
نورة الشوا
هاشم الشوا
هاشم هاشم
هاني الكالوتي

هدى كتمتو
هشام القدومي
هشام شبل
وائل كنعان
وفاء اليسير
وليد الكيالي
وليد حاج
وهبة تماري
يوسف أبو خضرا
يوسف أسعد
يوسف الحسن
يوسف العلمي

مجلس الإدارة (10 أعضاء)

سوسن الفاهوم جعفر، الرئيس

أمجد الدويك، بسام كنعان، جودت الشوا، سعد عبد الهادي، صالح الجلاد، عبدالعزيز الملا، لؤي خوري، ندى الناشف، يوسف العلمي.

لجنة البرامج والمشروعات (16 عضواً)

ندى الناشف، الرئيس

إسماعيل الزبري، جورج الطويل، خالد الكالوتي، خليل عثمان، رنا صادق، سمير جراد، سوسن أصفري، عبدالعزيز الملا، عمر عبد الهادي، فؤاد بوارشي، فيكتور قشقوش، كمالين شعث، ممدوح العكر، منذر الخالدي، وفاء اليسير.

لجنة الحاكمية والإستراتيجية (8 أعضاء)

بشر جردانة، الرئيس

إسماعيل الزبري، أنيس قاسم، جمال أبو علي، خليل عثمان، راوية الشوا، صفوان المصري، منذر الخالدي.

لجنة الاستثمار (11 عضواً)

يوسف أبو خضرا، الرئيس

أمجد الدويك، بسام كنعان، عباس زعيتر، عبد العزيز الملا ، عمر المصري، فواز غانم، محمد علي ياسين، مشعل أبو شخيدم، هاني الكالوتي، يوسف العلمي.

أسرة مؤسسة التعاون

لجنة تنمية الموارد (12 عضواً)

سمير نعيم عبد الهادي، الرئيس
إسماعيل الزبري، خالد سفري، رامي النمر، رندة سلطي الهنيدي، رياض كمال، سامر خوري، عبد الحليم الموحد، عدالت النقاش، مروان السايح، مصطفى بيدس، منير الكالوتي.

لجنة الإعلام (7 أعضاء)

صالح الجلاد، الرئيس
رندة سلطي الهنيدي، سعد عبد الهادي، عابدة السايح، عثمان النشاشيبي، فيكتور قشقوش، نورة الشوا.

لجنة الجائزة (5 أعضاء)

لؤي خوري، الرئيس
تيماء قعوار، جورج الطويل، عابدة السايح، هدى كتمتو.

لجنة العضوية (7 أعضاء)

عمر القطان، الرئيس
عابدة السايح، عمر الشوا، سمير عبد الهادي، هاني الكالوتي، هدى كتمتو، يوسف العلمي.

لجنة التدقيق والامتثال (3 أعضاء)

منذر الخالدي، الرئيس
بسام كنعان، يوسف أسعد.

لجنة المشاركة الشبابية (11 عضواً)

جودت الشوا، الرئيس
أمجد الدويك، تيسير بركات، تيماء قعوار، عبدالعزيز الملا، لؤي خوري، مشعل أبو شخيدم، نورة الشوا، هاني الكالوتي، هدى كتمتو، وفاء اليسير.

مجلس إدارة المؤسسة الشقيقة في بريطانيا (WA-UK)

ديفيد فريمان- الرئيس
جوليا حلو- أمين السر
جيني تونغ، حنان العفيفي، فاليري يورك، كريستوفر الياس، كليز شورت، منى العيسى، منى محتسب.

المستشارون:

عدنان الصغير، تنمية الموارد
إسحق رشيد، مشاريع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي

المدقق الخارجي

ديلويت أند توش

أسرة مؤسسة التعاون

الجهاز التنفيذي

الإدارة

تفيدة جرباوي	المدير العام
باهر زماميري	مدير الدائرة المالية
خالد الداوودي	مدير مشروعات القدس
محمد نجا	مدير الدائرة الإدارية
رنا الخطيب	مدير دائرة البحث والتخطيط
شادية طوقان	مدير المكتب الفني لبرنامج إعمار البلدة القديمة
عمار الدويك	مدير دائرة العمليات البرامجية
فادي هندو	المدقق الداخلي

فريق مكتب القدس (15)

أمل أبوالهوى	رشا جابر
بشار حسيني	زهدي بالي
حازم القنيبي	سامر الرنتيسي
فراس كالوتي	سهيل الدويك
لينا جابر	صابر أبوالهوى
مأمون الجعبة	نبيل موقت
محمد هديب	نور عنبتاوي
	وفاء الدر

فريق مكتب لبنان (5)

جمال حسامي
حسين الحمود
سلمى اليسير
سيرين فطوم
محمد الحوراني

فريق مكتب غزة (13)

إياد البلعاوي	فادي الهندي
رنا أبومغيصب	فريح النجار
سمر البطروخ	فهمي أبوشعبان
عاطف الغصين	محمد الجرو
عبدالرحمن أبوندى	محمد حسنين
عبدالعزيز أبوحصيرة	مها محيسن
علاء الشرفا	

فريق مكتب عمان (7)

أمجد العايدي	لمى البرغوثي
ثائرة عقرباوي	لولوة سفاريني
دلال سلامة	محمد المصري
عادل سعيد	

فريق مكتب رام الله (38)

أحمد حميدان	رشا مصلح	عبدالله أبو كشك	فايز داوود
أشرف عبدالرحمن	روان نتشة	عروة أبوبكر	لينا حرامي
أمل ترزي	سامر فرح	عريب كمال	محمود نزال
أنور أبوعماش	سمر الحصري	علاء طرشان	مصطفى عبيدي
دورس عواد	سمر عموري	علي شماسنة	مها صادر
ديما ارشيد	سني علم	عمار عمار	موسى زهرة
رانيا مصرصع	صليبا شحادة	غسان شخشير	مي أبوهشهش
ربى عودة	ظاهر قاسم	غسان عمايرة	يوسف مشعل
			نجاد غنام
			نخلة القرع
			نسرين طبنجة
			نهاد صالح
			نيرمين بدارنة
			هيثم حموري

المؤسسة الشقيقة في بريطانيا (WA-UK)

كارولين قطينة، مدير التطوير

مصادر الصور الواردة في هذا التقرير (وفق أرقامها)

4 أحمد دغلس
50 أكرم الشخشير
29 إيمان حسونة
34 باسل المقوسي
52 جمعية الكمنجاتي
33،32 جمعية سدرة النسائية
44 سوزان الهوبي
42، 43، 47،46 مؤسسة التعاون للشباب
9، 51 مؤسسة النيزك
25، 26 مسرح عشتار
45 مشروع سنابل
Heneghan Peng Architects 17

باقي الصور حقوقها محفوظة لمؤسسة التعاون

التقرير السنوي 2011

مسيرة مستمرة من الدعم التنموي والإنساني في فلسطين

مؤسسة التعاون
WELFARE ASSOCIATION

القدس

ص.ب 25204 القدس، هاتف: 627-2127(2-972) فاكس: 627-2125(2-972)

رام الله

ميدان النهضة، شارع كندا، رام الله - فلسطين، هاتف: 241-5130(2-970) فاكس: 297-5984(2-970)

بيروت

ص.ب 113-7275 بيروت - لبنان، وطى المصطبية - بناية نسيب الزهيري، هاتف/فاكس: 303218(1-961)

عمّان

ص.ب 840888 عمّان 11184 الأردن، شارع زهران، مبنى رقم 127، هاتف: 585-0600(6-962) فاكس: 585-5050(6-962)

جنيف

P.O.Box 3765 CH-1211, Geneva 3, Switzerland

المؤسسة الشقيقة في المملكة المتحدة (WA-UK)

Tower House, 226 Cromwell Road, London SW5 OSW
Tel: (44 -20) 7259 -2454 Fax: (44 -20) 7244- 0584

www.welfareassociation.org